قضايا البيئة كما تعكسها الصحافة المدرسية: دراسة تحليلية للصحف الحائطية والمطبوعة

د. عبد السلام محمد عزيز إمام*

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة التعرف على قضايا البيئة في الصحافة المدرسية (الحائطية والمطبوعة)، وكيفية معالجتها لها، وتنتمي إلى الدراسة الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي بالعينة للصحف الحائطية والمطبوعة، واستخدمت أداة تحليل المضمون لعينة قوامها (80) صحيفة حائطية، و(80) صحيفة مطبوعة ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

1- جاءت الصحف المدرسية المطبوعة في المرتبة الأولى في تناولها لقضايا البيئة حيث حققت 415 تكرارًا، بينما جاءت الصحف المدرسية الحائطية في المرتبة الثانية حيث حققت (2303) تكرارات ويعتبر هذا بفارق بسيط.

2- جاءت قضية التلوث في المرتبة الأولى حيث حققت (120) تكرار بنسبة 29%، وجاءت قضية تغير المناخ في المرتبة الثانية حيث حققت (78) تكرارًا بنسبة 18.8%، ثم جاءت قضية الكوارث الطبيعية في المرتبة الثالثة، حيث حققت (57) تكرارًا بنسبة (13.7%) وجاءت بقية القضايا كما يلي: الاحتباس الحراري 10.1%، التصحر 9.8%، النفايات الطبية 6.7%، استنزاف الموارد الطبيعية 5.2%، استنزاف طبقات المياه الجوفية 4.3%.

3- بالنسبة للتلوث جاء تلوث الهواء في المرتبة الأولى بنسبة 45%، ثم الماء 26.7%، ثم الغذاء 12.5%.

4- بالنسبة لمحرري المادة الصحفية جاء المشرف أو الإخصائي الصحفي في المرتبة الأولى بنسبة 48.4%، ثم جاء التلاميذ أو الطلاب في المرتبة الثانية بنسبة 24.8%، وفي المرتبة الثالثة إدارة المدرسة 10.6%.

الكلمات المفتاحية: قضايا البيئة – الصحافة المدرسية.

* الأستاذ المساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية- جامعة بنها.

Environmental issues as reflected in the school press: Analytical Study For Wall and Print Newspapers

Abstract:

The study aimed to identify environmental issues in the school press (wall and print), and how to deal with them. It belongs to the descriptive study that used the media survey approach with a sample of wall and printed newspapers, and used a content analysis tool for a sample of (80) wall newspapers and (80) printed newspapers. Among the most important results I reached:

1- Printed school newspapers came in first place in dealing with environmental issues, achieving 415 repetitions, while wall school newspapers came in second place, achieving (203) repetitions, and this is considered a slight difference.

2- The issue of pollution came in first place, achieving (120) occurrences, at a rate of 29%. The issue of climate change came in second place, achieving (78) occurrences, at a rate of 18.8%. Then the issue of natural disasters came in third place, achieving (57) occurrences. By (13.7%), the rest of the issues were as follows: global warming 10.1%, desertification 9.8%, medical waste 6.7%, depletion of natural resources 5.2%, depletion of groundwater aquifers 4.3%.

3- As for pollution, air pollution came first at 45%, then water at 26.7%, then food at 12.5%.

4- As for newspaper article editors, the supervisor or journalistic specialist came in first place with a rate of 48.4%, then students or students came in second place with a rate of 24.8%, and in third place was the school administration with a rate of 10.6%.

Keywords: environmental issues - school press.

مقدمة:

لا يمكننا أن ندعي أن الحديث عن القضايا البيئية جديدًا، وإنما هو قديم قدم الحضارات، ولكن ازدادت خطورة هذه القضايا على صحة الفرد والمجتمع أكثر من ذي قبل، لذا أصبحت محل اهتمام الحكومات والدول والباحثين والإعلام، وأصبحت تستقطب الاهتمام العالمي من أجل مواجهتها وتقديم الحلول المناسبة.

ولقد سعى الإنسان لتحقيق التقدم والتنمية ولكن أضر بالبيئة ولقد سجل القرآن ذلك في قوله تعالى: **[ظَهَرَ الفَسَادُ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ]** {الرُّوم:41}، فعلى سبيل المثال استنزافه للموارد الطبيعية أدى لظهور التلوث وقضايا أخرى عديدة سوف تشير إليها الدراسة التحليلية.

وللصحافة المدرسية وظائف عديدة من أهمها مراقبة البيئة وحمايتها والتصدي لهذه القضايا البيئية فهي وسيط بين القراء والمسئولين، تحاول التركيز على القضايا بعرضها على المسئولين، ثم نقل وجهة نظرهم مرة أخرى للقراء، وهذا يتضح أكثر في الصحف المدرسية المطبوعة. ومن هنا سوف أقوم بإجراء دراسة تحليلية للصحف المدرسية (الحائطية والمطبوعة)؛ للتعرف على أهم هذه القضايا البيئية التي تعكر صفو المجتمع المصري.

الإطار المعرفي للدراسة:

في هذا الإطار المعرفي سوف نتناول قضايا البيئة والصحافة المدرسية- إن شاء الله- كما يلي:

أولاً: قضايا البيئة

أصبحت القضايا البيئية ذات طابع دولي، ولم يعد الأمر مقتصرًا فقط على الدول النامية التي لا تمتلك موارد مالية ضخمة لمعالجة مشكلاتها البيئية المتراكمة، ولكن الأمر أيضًا يتعلق بالدول الصناعية الكبرى التي قادت الثورة على حساب حماية البيئة[1] وتتمثل أهم هذه القضايا في:

1- التلوث.2- التغير المناخي.

3- التصحر والجفاف.4- الاحتباس الحراري.

5- تجريف الأرض الزراعية.6- التشجير واستصلاح الأراضي.

7- مشاكل الصرف الصحي.8- تدوير المخلفات.

9- تدمير الثروة السمكية.

وسوف نقوم بإلقاء الضوء على بعضها إن شاء الله كما يلي:

1- التلوث Pollution

التلوث هو مشكلة بيئية برزت بوضوح في عصر الصناعة، ويوصف بأنه الوريث الذي حل محل الأوبئة والمجاعات، ولذلك فقد طغى على كل قضايا البيئة[2]، وبصفة عامة كما يعرفه عارف صالح هو التغيرات غير المرغوب فيها[3] في الخواص الطبيعية أو الكيميائية أو البيولوجية للبيئة المحيطة[4]. وقد يكون ماديًا مثل تلوث (الهواء – الماء – الغذاء – التربة) وهو ما نحس به، ومنها

ما هو معنوي وهو التلوث غير المرئي مثل التلوث السمعي – الثقافي – الأخلاقي – الفكري – القيمي)، والذي يهمله الإنسان اعتقادًا منه بأنه غير مؤثر على نظم الحياة الطبيعية والمجتمع[5]. وفيما يلي عرض سريع لأهم أنواع التلوث.

- **تلوث الهواء AirPollution**

هو تعرض الغلاف الجوي لمواد كيماوية، أو جسيمات مادية، أو مركبات بيولوجية تسبب الضرر للإنسان والكائنات الحية الأخرى، أو تؤدي إلى الإضرار بالبيئة الطبيعية وهو ما يجعل الهواء غير نقي[6]، وقد أدى إلى حوادث مميتة، وربما كان من أثرها أن الكثير من البلاد سنت قوانين تفرض على الصناعات اتخاذ الاحتياطات الواجبة للحد من إطلاق تلك الملوثات في الجو[7]، وزيادة نسبة النيتروجين أو ثاني أكسيد الكربون عن معدلاتها الطبيعية يعتبر تلوث[8].

- **تلوث التربة Soil pollution**

التربة هي خليط من المواد المعدنية والمواد العضوية التي تكونت خلال عمليات بالغة التعقيد في فترة زمنية طويلة تقدر بآلاف السنين[9]، وهي تغير العنصر الأساسي في الإنتاج الزراعي[10]، وتلوثها يعني تراكم المواد الكيميائية السامة، الأملاح والكائنات الدقيقة الممرضة والمواد المشعة بتركيزات تؤثر على حياة الإنسان والحيوان[11]، وقد يكون بقصد وبدون قصد[12]، وهذه الملوثات تتسبب في قتل البكتريا المسئولة عن تحليل المواد العضوية، وعن تثبيت عنصر النيتروجين[13] وتعتبر ملوثات التربة كثيرة منها:

- تصريف مخلفات مياه الصرف الصحي والصناعي في التربة[14].
- تلوث التربة بالنفايات الصلبة ومنها المنزلية، ونفايات المجازر ونفايات المصانع[15].
- وهناك ملوثات أخرى مثل الأمطار الحمضية، الغبار الناتج عن التفجيرات النووية أو الملوثات الذاتية في مياه الري أو المياه الجوفية[16].

ومن أخطر الأمور التخلص من المخلفات الكيميائية السامة بدفنها في التربة، وليس هذا خطر على الإنسان المحيط فقط، بل تقتل كل مظاهر الحياة حولها[17].

- **تلوث المياه Water pollution**

إن الغلاف المائي يمثل حوالي 73% من مساحة الكرة الأرضية، ويبلغ حجم الغلاف حوالي 299 ميلاً مكعبًا من الماء[18]، والماء هو أحد شرايين الحياة التي لا غنى عنها لكافة المخلوقات من إنسان وحيوان ونبات، ويعرف التلوث المائي بأنه أي تغير على العناصر الداخلة في تركيبته بطرق مباشرة أو غير مباشرة بسبب نشاط الإنسان مما يجعله غير صالح للاستخدام[19]. ولقد أشارت منظمة الصحة العالمية في تقرير لها إلى أن المدن يحصلون على مياه أكثر رداءة مما يجعلهم أكثر عرضة للخطر بسبب الأمراض التي تنتقل عن طريق المياه[20] وتنحصر مصادر التلوث الرئيسية للماء في:

- التلوث الناتج عن سقوط الأمطار على سطح الأرض، حيث تعمل الأمطار على إذابة أملاح التربة المعدنية والأسمدة الزراعية والمبيدات، وتحمل معها هذه المواد، وتلقي بها في المجاري المائية مثل الأنهار والبحيرات[21].
- التلوث الناتج عن مياه الصرف الصناعي، والذي ينتج من تخلص المصانع من مخلفاتها غير المعالجة بإلقائها في الأنهار والبحار والبحيرات.
- التلوث الناتج عن مياه الصرف الزراعي نتيجة للاستخدام المكثف للأسمدة الزراعية والمبيدات بكافة أنواعها، وهذه لها آثار سمية شديدة على الإنسان والحيوان[22]، وتؤثر على صلاحية المياه للشرب، كما تؤثر على الكبد والجهاز الهضمي[23].
- التلوث الناتج عن مياه الصرف الصحي، لاحتواء المياه على كميات كبيرة من المنظفات الصناعية المستخدمة في أغراض التنظيف المختلفة، إضافة إلى احتوائها على العديد من البكتريا والفيروسات الممرضة مثل الكوليرا والتيفود، والتهاب الكبد الوبائي والدوسنتاريا، وعند إلقاء مياه الصرف الصحي دون معالجة في المجاري المائية كالأنهار والبحيرات يحدث تلوث شديد لهذه المياه وتصير غير صالحة للاستهلاك الأدمي، أو لري المحاصيل الزراعية وتأثيرها على الأسماك[24].
- **تلوث الغذاء:**

أي احتواء الغذاء على أي جراثيم مسببة للأمراض أو أي مواد كيميائية أو مشعة تؤدي إلى حدوث تسمم غذائي[25]، أي دخول عناصر غريبة في الغذاء مثل المعادن الثقيلة والفيروسات فيتغير اللون والطعم والرائحة، وبالتالي التقليل من فائدته وجعله مصدرًا خطرًا على صحة الإنسان[26] والأطعمة لم تكن تتعرض سوى للتلوث العضوي ولكن الآن تخضع للتلوث الكيميائي[27].

- **التلوث الإشعاعي Radioactive pollution[28] (المخاطر النووية)** [29]

الإشعاع عبارة عن طاقة إما أن تكون على هيئة موجات كهرومغناطيسية مثل موجات الضوء أو الاتصالات اللاسلكية أو الحرارة، أو تكون على شكل جسيمات دقيقة تحمل شحنات كهربية[30] ولقد نتج عن التفجيرات النووية الضخمة وحوادث المفاعلات الذرية تسرب بعض الغبار الذري أدى إلى تلوث الهواء والتربة والنبات والماء[31]. ومن هنا تعتبر النفايات المشعة وقودًا نوويًا يحتوي على مادة مشعة وهو منتج ثانوي لتوليد الطاقة النووية[32], وبالتالي ينتج عن استخدام الطاقة النووية بعض المشاكل منها الانصهار النووي والنفايات المشعة[33].

- **التلوث النفطي:**

يعتبر أكثر الأنواع شيوعًا وأشد خطرًا على البيئة بوجه عام والحياة المائية بوجه خاص وتتمثل مصادره في قيام بعض ناقلات النفط بتفريغ محتويات صهاريجها في مياه البحار، غرق الناقلات المحملة بالنفط، حدوث تسرب أو تآكل كيميائي في خطوط أنابيب البترول البحرية، وإلقاء مخلفات الصناعات البترولية والبتروكيميائية المطلة على المسطحات المائية في المياه البحرية[34].

مصادر التلوث بصفة عامة:

تنقسم إلى قسمين هما: مصادر طبيعية لا دخل للإنسان فيها[35] مثل تلوث الهواء، التربة، والغازات والمواد البيولوجية والإشعاعية مثل الرياح، ثورة البراكين، الشهب والعواصف الرعدية[36] وحبوب اللقاح التي تنتشر خلال فصل الربيع والجراثيم والبكتريا[37]، ومصادر غير طبيعية أو مستحدثة أو صناعية مرتبطة بالنشاط البشري[38]، مثل عمليات حرق الأنواع المختلفة من الوقود للأغراض المعيشية والصناعية والحرفية، وفي وسائل المواصلات سواء في البحر أو البر أو الجو[39]. وهناك أيضًا العديد من العوامل تؤدي إلى ظهور التلوث منها النشاط السكاني، ويتعلق بمخلفات المنازل من المواد الصلبة والسائلة، وكذلك بسبب كثرة استخدام المبيدات الحشرية، والنشاط الزراعي، وكثرة استخدام المواد الكيماوية المختلفة، فهناك الكثير منها تطلق أبخرة في الجو تحتوي على مركبات شديدة السمية مثل مركبات الزرنيخ والفوسفور والكبريت.

2- التصحر (زحف الصحراء) Desertification

تعتبر مشكلة التصحر من المشكلات البيئية الملحة في عالمنا المعاصر، وبصفة خاصة في البيئات الجافة وشبه الجافة وشبه الرطبة[40]، وهو فقدان التربة لقدرتها البيولوجية حيث يؤدي إلى تدهور الأرض في المناطق القاحلة، وشبه القاحلة مما يؤدي إلى فقدان الحياة النباتية والتلوث الحيوي بها، ويؤدي ذلك إلى فقدان التربة الفوقية، ثم فقدان قدرة الأرض على الحياة النباتية[41]. والتصحر كمشكلة بيئية معقدة ومتداخلة تشترك في صنعها مجموعة من الأسباب نوجزها في:

- **العوامل الطبيعية:** مثل ندرة المياه وزيادة منسوب التبخر المصحوب بارتفاع درجات الحرارة.
- **عوامل من صنع الإنسان:** مثل الزحف العمراني، وهجرة الزراعة مما يؤدي تدريجيًا إلى عدم صلاحية الأرض للزراعة، وكذلك الرعي الجائر، وقطع الأشجار والحرائق واستعمال المبيدات، وتلوث الهواء الناجم عن الصناعة.

3- الاحتباس الحراري:

إن درجة حرارة الأرض في تزايد بسبب الجو الذي يحتجز جزءًا من الإشاعات فوق الحمراء التي تصدرها الأرض[42]. ويرى سفينت Svant أن قيام الإنسان بحرق الفحم سيقوي من ظاهرة الاحتباس الحراري مما يتسبب في دفء كوكب الأرض، وتؤدي الغازات الدفينة إلى الاحتباس الحراري، وهذا بدوره يؤدي إلى ذوبان الغطاء الجليدي القطبي وارتفاع مستوى سطح البحر، وينتج عن ذلك التساقط الغزير للثلوج والفيضانات والتصحر أيضًا[43].

4- تغير المناخ:

ويعرف بأنه التغير طويل الأمد لدرجات الحرارة وأنماط الطقس، ويحدث حاليًا في جميع أنحاء العالم من خلال ظاهرة تعرف باسم الاحتباس الحراري، وزيادة درجة الحرارة الكلية للأرض يكون نتيجة حرق الوقود كالنفط والفحم، ويؤدي انتشار المصانع وحرق الوقود إلى انتاج غازات تزيد من

درجة حرارة الغلاف الجوي، وتؤدي إلى الاحتباس الحراري، وتغير الأحوال الجوية، ويرافق ذلك ذوبان الجليد وحدوث الفيضانات وانتشار أمراض جديدة والتغير في الفصول(44).

5- النفايات الطبية:

تقوم المستشفيات والعيادات في مختلف أنحاء العالم يوميًا بالتخلص من آلاف الأطنان من النفايات الطبية التي تكون مخلفات الأدوية (عن طريق المحارق) الموجودة في المستشفيات لكن الدخان المتصاعد في عملية الحرق قد يحتوي على غازات سامة خطرة منها الدايكسون الذي يسبب السرطان، والمعادن الثقيلة كالرصاص والكادميوم والزئبق والغازات الحمضية بالإضافة إلى تعرض العامل الذي يقوم بالحرق بثقب يديه عن طريق الإبر، فينتقل المرض له، وقد يكون عرضة للتسمم بالرصاص الموجود في الرماد السام(45).

6- الكوارث الطبيعية:

تمثل تهديد للبشر والبيئة أيضًا، ومنها الأعاصير- الزلازل – البراكين – وأمواج تسونامي – والانهيارات الأرضية، وحرائق الغابات، ويرتبط بعمق هذه الكوارث بتغير المناخ(46).

7- مشكلة استنزاف طبقات المياه الجوفية:

حيث لم يعد في مقدورها تلبية حاجات الإنسان لأنها لم تعد في مقدروها تجديد مخزونها وذلك لأن الطبقات العليا من التربة أصبحت عارية من النمو النباتي، ولم تعد صالحة لامتصاص المياه(47).

8- قطع الأشجار (استنزاف الموارد الطبيعية):

إن الغابات وما تشكل من أشجار ونباتات هي رئة العالم الذي يزودنا بالأكسجين النقي، وتستهلك ثاني أكسيد الكربون الضار، كما أنها تنظم درجات الحرارة وتجلب الأمطار، ومع ازدياد عدد السكان في العالم ازدادت وتيرة قطع الأشجار لتلبية الاحتياجات المتزايدة للغذاء والمأوى(48). ولقد أخذت آثار هذه المشكلة بصورة واضحة في أنحاء متفرقة من العالم، حيث نجد الغابات الطبيعية في مناطق كثيرة من الكرة الأرضية آخذة في التناقص تدريجيًا نتيجة قطع الإنسان لها بصفة مستمرة مما قد يعرضها للنفاذ في النهاية(49)، وهذه الإزالة للغابات تؤدي إلى تآكل التربة السطحية مما يقلل من خصوبتها ويؤثر على الزارعة بشكل عام، بالإضافة إلى أن الأشجار تشكل مصدرًا رئيسيًا لتوفير الغذاء والمأوى للعديد من الكائنات الحية وبالتالي تؤدي إلى هلاكها(50).

وفي نهاية الحديث عن القضايا البيئية تؤكد على أن هذه هي ليست كل القضايا البيئية وإنما يوجد العديد منها على نحو ما سنراه إن شاء الله في الدراسة التحليلية.

ثانيًا: الصحافة المدرسية:

إن الصحافة المدرسية كما يرى حسن خليل هي ممارسة الطلاب للفنون الصحفية المختلفة، تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي، أو مشرف الصحافة أو كلاهما معًا، بحيث يظهر ذلك في أداء الطلاب في مختلف أشكال الصحف المدرسية سواء المطبوعة أو المنسوخة أو المصورة التي تصدر كلما أمكن في دورية منتظمة، وتختلف تلك الممارسة من مرحلة تعليمية لأخرى.... وذلك لإشباع حاجات الطلاب في المجتمع المدرسي وتحقيق الأهداف المعرفية

والوجدانية والممارسة العامة والخاصة للصحافة المدرسية كأحد تطبيق مجالات الإعلام التربوي في المدارس المصرية[51].

وظائف الصحافة المدرسية:

يربط البعض بين وظائف الصحافة العامة ووظائف الصحافة المدرسية على اعتبار أن الأخيرة شكل من أشكال الصحافة العامة وبناء عليه فإنها يمكن أن تقوم بتحقيق الوظائف التالية:

1- الإعلام (الأخبار).2- التثقيف والإرشاد وتكوين الرأي العام.

3- التسلية والترفيه.4- الإعلان والتسويق.

5- التعليم[52].

أنواع الصحف المدرسية:

إن الصحافة المدرسية هي نشاط متبادل بين المشرف أو الاخصائي وتلاميذ المرحلة فلا يجوز أن يقوم بها طرف دون الآخر، وتتنوع الصحف المدرسية كما يلي:

أولاً: الصحف المكتوبة:

وتشمل صحف (الحائط – الطائرة – ربع ساعة – صحف المناسبات – صحيفة الفصل – صحيفة الفرقة).

ثانيًا: المجلات المصورة:

وهي تصدر تحت اسم ثابت ولا تحتوي من المضمون اللفظي إلا القليل وهي في الغالب عبارة عن مجموعة من الصور المتتابعة تصاحبها بعض الكلمات الشارحة سواء صدرت في شكل صحف حائطية أو مطبوعة.

ثالثًا: المجلات المطبوعة:

وهي المرآة التي ينعكس عليها نشاط الطلاب في جميع النواحي، والحقل أو المعمل الذي يتم فيه تدريب ذوي الميول والمواهب الصحفية أولاً وجميع الطلاب ثانيًا[53].

الدراسات السابقة:

قام الباحث بمسح التراث الخاص بموضوع الدراسة في الدراسات الإعلامية وغير الإعلامية، وبناء على ذلك يمكن تقسيم هذا التراث إلى المحاور التالية:

أولاً: قضايا البيئة في الصحافة بصفة خاصة:

ويضم هذا المحور العديد من الدراسات التالية:

1- دراسة أمل حسن عبد المجيد العزب (2022)[54]:

استهدفت التعرف على كيفية معالجة كلاً من الصحف المصرية والبريطانية لقضايا التغيرات المناخية من خلال عرضها للاتفاقيات الدولية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت

منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المضمون لعينة قوامها (98) عددًا من جريدة الأهرام والتايمز ومن أهم ما توصلت إليه:

- على الرغم من أن الجريدتين لديهم صفحة متخصصة للبيئة إلا أنه لم يقتصر نشر القضية في الصفحة المخصصة للبيئة فقط بل نشرها في صفحات أخرى.
- تركز استخدام الجريدتين على الرسوم التوضيحية كوسائط مساعدة عند تناولها لقضية التغيرات المناخية.
- جاء الخبر الصحفي في المرتبة الأولى، وتميزت جريدة التايمز باستخدامها مختلف القوالب الصحفية بنسب مختلفة.
- ركزت الجريدتين على المندوب الصحفي في مصدر المعلومة بنسب متفاوتة بين الجريدتين.

2- دراسة عمر أحمد عبد العلي إبراهيم (2021)[55]:

استهدفت التعرف على مدى الاهتمام باستخدام الصورة الصحفية في معالجة قضايا البيئة، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المضمون لعينة قوامها (1098) عددًا من صحيفتي أخبار اليوم، والوطن، وأيضًا اصدار الوفد، وقامت بتحليل (45281) صورة صحفية، كما استخدمت أداة الاستبيان لعينة قوامها (24) مفردة من القائمين بالاتصال ومن أهم ما توصلت إليه:

- أهملت غالبية الصحف أبرز القضايا البيئية على صفحاتها بالإضافة إلى عدم تضمين القضايا البيئية المنشورة صورًا صحفية جذابة.
- جاءت اهتمامات صحف الدراسة، وكذلك السياسة التحريرية بتضمين صورتين مع القضايا والموضوعات البيئية ضعيفة جدًا، ودون المستوى المطلوب.

3- دراسة نجوى حامد حسن سيد (2020)[56]**:**

استهدفت رصد وتحليل المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة في الصحف المصرية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت تحليل المضمون، لعينة قوامها (38) موضوعًا من صحف اليوم السابع، الوطن، المصري اليوم والدستور، كما استخدمت المقابلة مع (40) مفردة، ومن أهم ما توصلت إليه:

- احتلت قضايا التلوث المركز الأول بنسبة 89%، يليها قضية إهدار الموارد 5.3%، والتنوع الحيوي جاء في المركز الثالث بنسبة 2.6%، وكذلك التغيرات المناخية 2.6%.
- ناقش (23) موضوعًا من إجمالي الموضوعات مشكلات محلية بنسبة 60.5%.
- ناقش (15) موضوعًا من إجمالي الموضوعات مشكلات على المستوى القومي بنسبة 39.5%.
- اتفقت عينة البحث على أن قضايا البيئة لا تحظى بأولوية في النشر في الصفحات الأولى ولا يتم إبرازها في الصحف الأولى إلا إذا كان هناك كارثة لها ضحايا.

4- دراسة Soad Matar (2020)[57]:

استهدفت معرفة كيفية معالجة صحف الصباح والأخبار والمساء الحاضر لقضايا البيئة، وقامت بفحص (4922) مقالاً صدرت بـ (208) عددًا، كما قامت بفحص جميع القصص البيئية الممتدة من مارس إلى يوليو 2020 ومن أهم ما توصلت إليه:

- ضعف التغطية الصحفية للصحف الثلاث في معالجتها لقضايا البيئة.
- تم التركيز على مواضيع الغابات والحيوانات والمياه والتلوث، الهواء، الري، وإزالة الغابات والرعي الجائر.

5- دراسة Sedona Chinn P. S. Hart S. Soroka (2020)[58]:

استهدفت التسييس والاستقطاب في المحتوى الإخباري لتغير المناخ، وقامت باستخدام تحليل المحتوى لجميع المقالات المتعلقة بتغير المناخ من الصحف الكبرى في الولايات المتحدة بين (1985، 2017) ومن أهم ما توصلت إليه:

- أصبح التمثيل الإعلامي لتغير المناخ (أ) مسيسًا بشكل متزايد، حيث يتم إبراز الجهات الفاعلة السياسية بشكل متزايد والجهات العلمية بشكل أقل (ب) الاستقطاب المتزايد: حيث إن الخطأ بين الديمقراطي والجمهوري مختلفان بشكل ملحوظ، توازي هذه النتائج اتجاهات الرأي العام الأمريكي مشيرة إلى هذه السمات في التغطية الاخبارية باعتبارها تأثيرات استقصائية على المواقف المناخية.

6- دراسة محمود أحمد محمد عبد الكريم (2019)[59]:

استهدفت التعرف على مدى اهتمام الصحافة العربية والدولية بمعالجة الأزمات والكوارث البيئية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت تحليل المضمون للأهرام والشرق الأوسط السعودية ومجلة نيوزيك الأمريكية الطبعة العربية، كما استخدمت المقابلة مع القائمين بالاتصال وعددهم (75)، كما استخدمت الاستبيان لـ (150) مبحوثًا ومن أهم ما توصلت إليه:

- لم تهتم صحف الدراسة بقدر كاف بمعالجة الأزمات والكوارث البيئية على صفحاتها، وهذا يدل على النقص الواضح في عدد المواد التحريرية التي تناولت الأزمات والكوارث حيث بلغ إجمالي عدد تلك المواد (1054) مادة فقط تمثل الأزمات البيئية منها 542 بنسبة 51.4%.
- اتفق معظم الصحفيين الذين اشتملت عينه البحث (60%) على ضعف اهتمام الصحافة العربية والمصرية للأزمات والكوارث البيئية، وأجمع أغلبهم (56.6%) على أن استجابة القراء لما ينشر تكون سريعة.

7- دراسة ايمان محمد عز العرب (2019)[60]:

استهدفت توضيح ماهية الإعلام البيئية وأهم وظائفه في المجتمع، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت أداة المقابلة المتعمقة مع (20) من العاملين بمجال الإعلام الصحفي بواقع عشرة من المهتمين بالشأن البيئي ومن أهم ما توصلت إليه:

- عدم وجود استراتيجية ثابتة في التعامل مع قضايا البيئة.
- معاناة الإعلام البيئي من نقص في الميزانية، وضعف الامكانات والوسائل المادية والبشرية على السواء.
- التناول السطحي للمشكلات والجرائم البيئية.

8- دراسة ئة خته ر عبد الله شاكر (2018)[61]:

استهدفت تحليل القضايا البيئية في بعض الصحف الكردية بكردستان العراق – وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت المنهج شبه التجريبي، واستخدمت تحليل المضمون لصحف (هة ولبر – كوردستاني قومي) في الفترة من يناير 2015 إلى ديسمبر 2015ن كما استخدمت الاستبيان لعينة قوامها (30) فردًا ومن أهم ما توصلت إليه:

- جاء الخبر في مقدمة فنون التحرير الصحفي في معالجة القضايا، تلاه التحقيق، ثم الحديث، فالمقال، فالتقرير.
- جاءت الصفحات الداخلية في المقام الأول.
- جاءت قضايا البيئة بالترتيب التالي: تلوث الهواء 7.9%، التربة 3.3%، المياه 3%، المخلفات 1%.
- بالنسبة للأبعاد المتضمنة جاءت كما يلي:
- فئة ظهور المشكلة 18 تكرارًا في الصحفتين.
- فئة أسباب المشكلة 21، أثار المشكلة 12، الحلول تكرارًا

9- دراسة فوزي هادي الهنداوي (2018)[62]**:**

استهدفت معرفة اهتمام الصحافة اليومية العراقية بالقضايا البيئية، وتحديد نوع الموضوعات واستخدمت تحليل المضمون لعينة قوامها (90) عددًا لصحف (الصباح، الزمان، المدى، المؤتمر، المستقبل العربي)، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- جاءت مشكلة التصحر وآثارها السلبية على البيئة على رأس القضايا بنسبة 20%، ثم التلوث الإشعاعي 13.2%، ثم تلوث الأنهار وجفافها 12.2%، تلوث الهواء 11.1%، نزوح مياه الصرف الصحي للشوارع والمنازل 10%، انقراض بساتين النخيل وانحسار المساحات الخضراء 8.8%، الألغام والمخلفات الحربية 7.7%، التلوث السمعي 3.3%، انتشار بيع وتداول الملابس القديمة 2.2%، الذبح العشوائي وانتشار الحيوانات السائبة 1.1%.

10- دراسة عبد الله محمد عبد الله (2017)[63]**:**

استهدفت معرفة دور الصحف المصرية الورقية في ترتيب أولويات القضايا البيئية لدى الشباب الجامعي، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح والمنهج المقارن، واستخدمت أداة تحليل المضمون لـ (365) عددًا من صحف الأخبار والوفد والمصري اليوم، كما استخدمت الاستبيان لعينة قوامها (365) مفردة ومن أهم ما توصلت إليه:

- جاءت صحيفة الأخبار في المرتبة الأولى (845) تكرارًا، تلاها الوفد (275) والمصري (194) تكرارًا.
- جاءت المخلفات في المرتبة الأولى 34.5%، تلوث المياه 15.9%، التغيرات المناخية 13.5%، الهواء 11.3%، تسرب البترول 8.8%، تلوث الغذاء 4.2%.
- جاءت الفنون بالترتيب التالي: التقرير 52.8%، الخبر 19.8%، بريد قراء 10.2%، تحقيق 5.9%، تعليقات 4.3%، مقال 3.7%، زاوية 2.1%، حوار 1.1%، كاريكاتير 1%.
- بالنسبة للموقع: داخل مصر 91.2%، دولي 7.7%ن إقليمي 1.2%.
- بالنسبة لمصدر الموضوع: مسئولون 56.1%، صحفي 19.9%، مواطنون 13.8%، قاموس 3.2%، وكالات أنباء 2.5%، ندوات ومحاضرات 2%، خبراء ومتخصصون 1%.
- بالنسبة للمساحة: المصري اليوم 98905.56سم، الأخبار 40009.50سم، الوفد 22675.47 سم.

11- دراسة نوال خضر موسى (2015)[64]:

استهدفت الوقوف على الدور الذي تلعبه الصحافة السودانية في التوعية بقضايا البيئة، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح، وتحليل المضمون للصحف ومن أهم ما توصلت إليه:

- إن قضايا البيئة لا تشكل سبقًا صحفيًا للصحفي، وبالتالي لا تتصدر أخبارها المانشيتات أو الصفحة الأولى إلى في حالة الكوارث.
- تهتم الصحافة بالتغطية الخبرية أكثر من بث الوعي البيئي.
- تفتقر موضوعات البيئية لوسائل الإبراز المناسبة.
- ضعف دور المؤسسات والجهات ذات الصلة البيئية في التوعية بقضاياها.

12- دراسة ياسين آدم بساطي (2014)[65]:

استهدفت رصد اهتمام الصحافة الإماراتية لقضايا البيئة ومشكلاتها مع بيان حجم التغطية ومؤشراتها وأشكالها ومضامينها والمساحة الممنوحة لها، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح واستخدمت تحليل المضمون لصحف (الخليج، البيان، الاتحاد الإماراتي)، من أول 2010/1/1 حتى 2014/1/1، ومن أهم ما توصلت إليه:

- جاءت الفنون بالترتيب التالي: الخبر 118 تكرارًا، الصورة72 تكرارًا، التقارير 22 تكرارًا، الإعلانات 25 تكرارًا ، الحوار 42 تكرارًا، وتساوى كلًا من التحقيقات والكاريكاتير بواقع 3 تكرارات لكل منهما.
- بالنسبة لمصادر المادة الصحفية جاءت كما يلي: المحررون والصحفيون 56%، المراسلون الصحفيون 34%، مكتب العلاقات العامة بالمؤسسات والهيئات 31%.
- تم التركيز على القضايا ذات الطابع المحلي تلاها العالمي، ثم الإقليمي في المرتبة الأخيرة.

- جاءت ترتيب القضايا كما يلي: قضايا التلوث البيئي والتخلص من النفايات والمخلفات 63%، التشجير وإنتاج المحاصيل الزراعية ومكافحة التصحر 57%، النظافة العامة والتثقيف البيئي 48%، النوع الحيوي والبيولوجي 29%، استنزاف الموارد الطبيعية وقلتها 25%، وأخيرًا قضايا التغير المناخي والاحتباس الحراري 22%.
- أظهرت الدراسة الاهتمام الكبير الذي توليه صحف الدراسة على التوالي: الفنية الإخبارية على حساب مواد الرأي رغم أهميتها الكبرى في مناقشة القضايا البيئية مما يؤثر لحد ما على دور الصحف التوجيهي والتوعوي والتثقيفي.
- كشفت الدراسة أيضًا أن المصادر الأساسية للموضوعات البيئية هي: المحررون الصحفيون، ووكالات الأنباء الإماراتية في مقابل تراجع فئة الكتاب الصحفيين والمراسلين.

13- دراسة محمد حسين محمد علي طاهر العزبي (2013)[66]:

استهدفت تقييم طلبة جامعة الكويت لدار الصحافة الكويتية في التثقيف البيئي، ودورها في التوعية البيئية، والتعريف بقضايا البيئية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت الاستبيان لعينة قوامها (379) مفردة، ومن أهم ما توصلت إليه:

- تقوم الصحافة الكويتية بنشر الوعي البيئي لدى المواطنين حول قضايا البيئة، وتحث المواطنين على متابعة كل ما يختص بالتثقيف البيئي.

14- دراسة زينب بوسالم (2011)[67]**:**

استهدفت التعرف على قضايا البيئة في الصحافة الجزائرية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت تحليل المضمون لـ (90) عددًا من جريدة الشروق ومن أهم ما توصلت إليه:

- كان الخبر أكثر القوالب الفنية استخدامًا بنسبة 51.4%، يليه التقرير 28.8%.
- أوضحت الدراسة أن معظم المواضيع المتناولة في جريدة الشروق محلية، وأغلبها يدور حول التلوث بصفة عامة، كتلوث المحيط بالقاذورات، وانتشار الروائح الكريهة، في حين جاء تناول الجريدة بشكل ضعيف لباقي المشكلات البيئية الأخرى مثل: الحرائق والاحتباس الحراري، وتلوث المياه، والتلوث الصناعي.

15- دراسة A. Castrechini a, E. Pol a, J. Guàrdia-Olmos b [68]:

استهدفت تحليل التمثيلات الإعلامية للقضايا البيئية، وكيفية بنائها وتحولها، وقامت بتحليل عينة مكونة من (139) مقالاً إخباريًا من صحيفتين أساسيتين هما: (El Pais, Vaguardia) ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- لا تظهر هذه الدراسة الطولية زيادة في الأخبار البيئية خلال فترة التحليل فحسب، بل تظهر أيضًا تنوعًا متزايدًا في الموضوعات التي يتم تناولها وتمثيلها، وتدل النتائج على وجود مشاكل حضرية كبيرة في السنوات الأخيرة، ولقد تحولت البيئة من كونها مرتبطة بالطبيعة إلى كونها مرتبطة في الغالب بالبيئة الحضرية.

ثانيًا: قضايا البيئة في وسائل الإعلام – مواقع التواصل الاجتماعي:

16- دراسة Spivey, Brian Matthew (2023) [69]:

استهدفت تحليل مجموعة من المجلات العلمية والتجارية الصينية والمجلات الشعبية والخطب والوثائق الرسمية شبه الأرشيفية والصحف وتقارير المصانع والمذكرات ووثائق المؤتمرات والدراسات العلمية وغيرها، ومن أهم ما توصلت إليه:

- أصبحت حماية البيئة جزء لا يتجزأ من رؤية الثورة الثقافية لمجمع اشتراكي ثوري حقيقي، وأكدت على دور تشو إن لاي في رفع مستوى الوعي بالتلوث الصناعي كقضية مجمعة، كما قدمت تاريخًا من الاستخدام شامل كممارسة لإعادة التدوير الصناعي وتطويرها إلى ممارسة بيئية مساوية.

17- دراسة سالي عطية محمد (2023) [70]:

استهدفت التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي لدى طلاب كلية التربية بالعريش، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت الاستبيان لعينة قوامها (248) مفردة ومن أهم ما توصلت إليه:

- أكدت نتائج الدارسة على أن شبكات التواصل الاجتماعي أثرت بشكل إيجابي في تنمية عناصر الوعي البيئي الثلاثة وهي:

1- عنصر الاهتمام بقضايا البيئة.

2- عنصر الفهم والاستيعاب وما تتضمنه من قدرة على النقد والتحليل.

3- عنصر المشاركة والاسهام في قضايا البيئة.

18- دراسة جيهان عبد الحميد عبد العزيز حنفي (2022)[71]:

استهدفت التعرف على حجم الاهتمام الذي تقدمه مختلف المؤسسات لمناقشة مخاطر التغيرات المناخية والتوعية بها، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح، وأداة تحليل المضمون لـ (230) مقطع فيديو ومن أهم ما توصلت إليه:

- إن مقاطع الفيديو ذات المدة القصيرة وهي أقل من 5 دقائق جاءت في الترتيب الأول 48.7% في تناولها للتغيرات المناخية، تلاها المتوسطة من 5 إلى 20 دقيقة بنسب 37%، بينما جاءت الطويلة في المرتبة الأخيرة بنسبة 14.3%.
- جاء قالب الحوار في المقام الأول بنسبة 24.3%، ثم الحديث المباشر 19.1%، ثم التقرير 14.3%.

19- دراسة نظمية عبد السلام عثمان (2022)[72]:

استهدفت التعرف على دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي البيئي لدى المجتمع، وتنتمي الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح، والاستبيان لعينة قوامها 200 مفردة، ومن أهم ما توصلت إليه:

- وجود قصور بنسبة 55% في دور الإعلام البيئي بمختلف وسائله في جهود التوعية البيئية، ترتب عليه ضعف الوعي البيئي، وكانت نسبة التغطية الإعلامية لقضايا البيئية 10.5% مقارنة بالقضايا السياسية 69%.

20- دراسة مروة شبل عجيزة (2022)[73]:

استهدفت التعرف على أطر معالجة قضايا البيئة في المواقع الإلكترونية المصرية، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المضمون لبوابة المساء، وموقع مستقبل وطن نيوز وموقع اليوم السابع خلال الفترة من 1 أبريل وحتى 30 يونيه 2022 ومن أهم ما توصلت إليه:

- تنوع المصادر الصحفية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة لمعالجة قضايا البيئة.
- ركزت على قضية التغير المناخي، الاحتباس الحراري إلى جانب قضية تلوث الهواء وقضية التنمية المستدامة.

21- دراسة نوف عبد اللطيف الحزامي (2022) [74]:

استهدفت معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي والثقافة الخضراء، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت الاستبيان لعينة قوامها (402) مفردة ومن أهم ما توصلت إليه:

- ارتفاع نسب الوعي البيئي لدى أفراد عينه الدراسة متوسط حسابي (3.7%).
- وجود تأثير مرتفع لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي إجمالاً 3.9%.
- وجود اتجاه إيجابي من أفراد العينة حول دراسة مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي لديهم.

22- دراسة سهام شفرور (2021)[75]:

استهدفت الدراسة التعرف على مشاكل البيئة في الجزائر من خلال الدور الذي تؤديه الصفحات الفايسبوكية للجمعيات البيئية بالجزائر، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح وتحليل المضمون لجمعية حماية البيئة لبني يزقن (غرداية)- وجمعية حماية البيئة لولاية بومرداس ومن أهم ما توصلت إليه:

- عالجت صفحات الجمعيات البيئية المدروسة موضوع القضايا البيئية في الجزائر عبر شبكات التواصل الاجتماعي حيث تبين القراءة الكيفية للمضامين الخاضعة للتحليل والمقارنة أن هذه الصفحات اهتمت بالموضوع وخصصت له حيز من محتوياتها.
- ركزت على مسألة النفايات المنزلية، وجاءت في المرتبة الثانية قضية الانحراف أو التصحر، ثم حرائق الغابات في نفس ترتيب الانحراف أي الثانية مكرر.

23- دراسة محمد مرضى منصور مناور (2021)[76]:

استهدفت التعرف على دور العلاقات العامة في توعية الجمهور بأخطار التلوث، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت المنهج الوصفي، واستخدمت المقابلات المتعمقة مع (11) مسئول ومن أهم ما توصلت إليه:

- أجمع أفراد العينة على أن التلوث الهوائي في الصدارة كأخطر أنواع الملوثات خطورة على الإنسان، يليه التلوث المائي، وأيضًا التلوث بسبب الصرف الصحي.
- أكد أفراد عينة الدراسة على أن أخطر مصادر التلوث هي المبيدات الحشرية، وصرف مخلفات المصانع، والبعض الآخر يرجعها إلى التسرب من السفن وحاملات البترول.

24- دراسة عاهد عايش العاسمي (2020)[77]:

استهدفت معرفة دور التليفزيون السوري في معالجة قضايا البيئة، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المضمون لـ (12) حلقة لبرنامج البيئة والإنسان، ومن أهم ما توصلت إليه:

- إن البرامج البيئية التي يبثها التليفزيون السوري غير كافية، وتدني اهتمام البرنامج بقضايا تلوث الهواء والمياه والمبيدات الحشرية والزراعية، وقطع الأشجار والرعي الجائر، والأكياس البلاستيكية.

25- دراسة Mohamed Mliless, Mohamed Larouz (2020) [78]:

استهدفت التعرف على التغطية الإعلامية البيئية للقضايا والتنمية المستدامة في الإمارات في حماية البيئة، ومن أهم ما توصلت إليه:

- قامت دولة الإمارات بتسليط الضوء –عبر وسائل الإعلام – على الجهود التي تبذلها في مواجهة مشاكل البيئة والتنمية المستدامة على المستوى العالمي والمستوى الدولي، وأيضًا من خلال تحليل اتجاهات وسائل الإعلام في معالجة بعض مشاكل البيئة والتنمية المستدامة.

26- دراسة Benjamin Bigl (2019)[79]:

استهدفت دراسة حالة نوعية حول التغطية الإعلامية لمحاولة الحفر في بحر البلطيق في المانيا والاحتجاج اللاحق لمجموعة العمل البيئي (EAG) ضد التكسير الهيدروليكي، واستخدمت نظرية التمثيل الاجتماعي واستخدمت المقابلات الشخصية مع أعضاء المجموعة ومن أهم ما توصلت إليه:

- كان لمجموعة EAG Erdal Barth – غير المنظمة ولكن ذات شبكة عالمية – تأثير كبير على التمثيل الاجتماعي والبيئي في وسائل الإعلام مع مرور الوقت من خلال اتصالاتها الشعبية.

27- دراسة ميرهام صبري أمين شتيوي (2019)[80]:

استهدفت رصد محتوى الإعلانات التي تهتم بالتسويق الأخضر للمنتجات الصناعية الصديقة للبيئة من خلال التليفزيون، واستخدمت منهج المسح، وأسلوب التحليل المضمون لـ (55) إعلانًا، كما استخدمت الاستبيان لعينة قوامها 400 مفردة ومن أهم ما توصلت إليها:

- أكدت عينة الدراسة من الجمهور المصري أنهم استفادوا من إعلانات المنتجات البيئية بإمدادهم بالمعلومات البيئية بنسبة 84.6%.
- جاء درجة اعتماد المبحوثون على التليفزيون بالنسبة لعصر وفرة المعلومات البيئية المقدمة بالإعلان بنسبة 64.8%، يليها المواقع الإلكترونية كوسيلة إعلامية عن المنتجات الخضراء (الصديقة للبيئة) بالنسبة لنفس العنصر وذلك بنسبة 39%.

28- دراسة Karen Paiva Henrique, P. tschakert, Taming São Paulo's (2019) Floods[81]**:**

استهدفت معرفة كيفية قيام وسائل الإعلام بتأطير أحداث الفيضانات، ونقل الحلول وما توصلت إليه أن وسائل الإعلام ليست متوازنة أو خالية من القيمة، الأحداث التي تم تصويرها والأصوات (والمعرفة) المعترف بها والمدرجة في التغطية الإعلامية تؤثر بعمق على ما إذا كان سيتم دمج الفيضانات في السياسة، وكيفية ذلك بالتركيز على ساوباولو، البرازيل ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج:

- فشلت وسائل الإعلام في توفير مساحات ديمقراطية للمناقشة العامة، وتنافس المواطنين، وتطوير مسارات بديلة للتكيف في تغطية أخبار الكوارث.

29- دراسة جيهان عطا أرسانيوس غبريال (2018)[82]:

استهدفت التعرف على واقع المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في بعض المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية (بوابة الأهرام – موقع اليوم السابع الإلكتروني – بوابة الوفد الإلكترونية)، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح، واستخدمت أداة الاستبيان لعينة قوامها (45) مفردة ومن أهم ما توصلت إليه:

- إن النمط الغالب في تناول قضية التغيرات المناخية بالمواقع الثلاث هو النمط الخبري، يليه التقرير، ثم التحقيق أو الملف، وندر استخدام أشكال المقال.
- فيما يتعلق باللغة المستخدمة، فقد تناولت بوابة الأهرام والوفد اللغة الفصحى في عرض قضايا تلوث الهواء، بينما في اليوم السابع غلب استخدام الدمج بين الفصحى والعامية.

30- دراسة Maxwell Boykoff, and Gesa Luedecke (2016)[83]:

استهدفت تناول تغطية أخبار النخبة لتغير المناخ، وأكدت على أن التمثيل الإعلامي لتغير المناخ والاحتباس الحراري جزء لا يتجزأ من الأبعاد الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية التي تؤثر على العمليات على المستوى الفردي مثل الممارسات الصحفية اليومية ومن أهم ما توصلت إليه:

- تتمتع وسائل الإعلام بتأثر قوي على صنع القرار السياسي والمواقف ووجهت النظر والنوايا وتغيير السلوك.
- تساهم وسائل الإعلام الإخبارية النخبوية بشكل نقدي في الخطاب العام وأولويات السياسة من خلال تأثيراتها "الوساطة" والتفسيرية، ولذلك فإن مراجعة هذه الديناميكيات تسلط الضوء على دور الجسر الذي تلعبه التغطية الإخبارية النخبوية لتغير المناخ بين العلوم الرسمية والسياسية والمواطنين العاديين في المجال العام.

ثالثًا: قضايا البيئة في غير الدراسات الإعلامية:

31- دراسة Murphy, Erin,lee (2023) [84]:

استهدفت البحث في الاعتبارات الرئيسية لإنشاء استراتيجيات تخفيف مقالة من حيث التكلفة، منصفة لـ MPP، وتأثيراتها على النوع البيولوجي البحري ومن أهم ما توصلت إليه:

- استخدم الباحث نهجًا قائمًا على السمات لإنتاج إطار عمل لتطوير مؤشرات مدى تعرض الأنواع للتلوث البلاستيكي الكبير، وقدمت الدراسة مؤشرًا متعدد التصنيفات لقابلية التأثير بالبلاستيك الكبير لثلاثة أنواع بحرية (الثدييات والطيور والسلاحف) لتحديد الأنواع البحرية الأكثر عرضة للتلوث البلاستيكي.

32- دراسة Okan Kilic, Eda (2022) [85]:

استهدفت الدراسة قياس التأثيرات المحتملة للتصحر على أنواع الطيور ذات الأهمية الخاصة في مقاطعة سان دييفو، كاليفورنيا، وتم تطبيق ESAL على المقاطعة باستخدام نظام المعلومات الجغرافية (GIS)، وتم اضافة ESAL الناتج إلى نطاقات الأولوية الأولى للأصناف السبعة لأنواع الطيور ذات الأهمية الخاصة وأظهرت النتائج أن المنطقة معرضة لخطر التصحر بشكل كبير، وبالإضافة إلى ذلك فقد تكون سبعة أنواع من أنواع الطيور ذات الأهمية، ومن أهم العوامل المؤدية للتصحر، التغيرات في استخدام الأراضي وانخفاض الغطاء النباتي الناتج عن الأنشطة البشرية.

33- دراسة Sagdic, Sredar (2022) [86]:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مخاطر التصحر المحتملة على أنواع الحياة البرية في منطقة خطة الحفاظ على الطاقة المتجددة، والحفاظ على الصحراء في كاليفورنيا وشمل برنامج DRECP أراضي في سبع مقاطعات (سان دييغو، لوس أنجلوس، وكيرن، وإيبو، وإمبريال، وريفرسان وسان بيرناردينو)، وهي منطقة مُدارة لدعم أهداف الطاقة المتجددة والحفاظ على البيئة، وكشفت النتائج أن حوالي (99%) معرضة لخطر التصحر المحتمل وبالإضافة إلى ذلك فإن أنواع الحياة البرية في المنطقة حساسة لظروف التصحر العالية ولذلك قد تتأثر أنواع الحياة البرية بمزيد من تدهور الأراضي والتصحر في المنطقة.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

1- عدم وجود دراسة واحدة عن الصحافة المدرسية ومعالجتها لقضايا البيئة.

2- يلاحظ أن الدراسات الأجنبية تركز على تناول قضية واحدة من قضايا البيئة مثل دراسة Sedom 2020 عن تغير المناخ وكذلك Maxwell Boykoff, and Gesa Luedecke 2016، أما دراسة Spivey عام 2023 فكانت عن التلوث والتدوير الصناعي، دراسة Benjamin عام 2009 عن الحفر في بحر البلطيق ودراسة Karin عام 2019 عن أحداث الفيضانات ودراسة Murphy عام 2023 عن التلوث البلاستيكي، وكانت دراسة Okan عام 2022 عن التصحر، وكذلك دراسة Sagdic عام 2022 أيضًا عن التصحر.

3- من الدراسات ما هو ميداني مثل دراسة كلًا من إيمان عز 2019، نوال خضر 2015- ياسين آدم 2014، محمد حسين 2013، نظمية عبد السلام 2022، نوف 2022.

4- من الدراسات ما هو تحليلي فقط مثل دراسة كل من: أمل 2022، فوزي هادي 2015، زينب بوسالم 2011، جيهان عبد الحميد 2022، مروة شبل 2022، سهام شفرور 2021– عاهد 2020.

5- من الدراسات ما هو تحليلي وميداني مثل دراسة كل من: أحمد عبد العلي 2021، نجوى حامد 2020، محمود عبد الكريم 2019، ئة خه 2018، عبد الله محمد 2017، سالي عطيه 2023، جيهان عطا 2018، ميرهام صبري 2019.

ولا شك أن أفضل هذه الدراسات هو من جمع بين التحليلي والميداني معًا.

6- معظم الدراسات تنتمي إلى معهد البحوث البيئية (كلية الدراسات العليا للبيئة) بحكم التخصص منها ما ذكرناها ومنها لم نذكره لقدم هذه الدراسات في العمر الزمني فمنه ما يرجع إلى التسعينات مثل دراسة أستاذنا الدكتور عبد السميع سمعان.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

إن الدراسات هي بمثابة كشاف ينير للباحثين الطريق لهدايتهم في أمور شتى من أهمها:

- صياغة وبلورة مشكلة البحث.
- الاستفادة منها في تصميم استمارة تحليل المضمون.
- الاستفادة منها في تصميم الجداول الإحصائية وكيفية التعليق عليها.
- الإمداد بأهم المراجع العربية والأجنبية.
- الاستفادة في تصميم أطر البحث.
- استخدامها في إجراء المقارنة بينها وبين الدراسة الحالية في النتائج.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على أنواع الصحف المدرسية الموجودة تبين له من خلالها حصول صحف الحائط والمطبوعة على نسبة كبيرة (60%) في معالجتها لقضايا البيئة إذا ما قورنت ببقية الأشكال الأخرى التي سنشير إليها في الإطار المعرفي إن شاء الله وكان من بين هذه القضايا "قضايا التلوث" بأنواعه المختلفة حيث كانت أكثر تكرارًا من بقية القضايا البيئية الأخرى.

مشكلة الدراسة:

من خلال قيام الباحث بالدراسة الاستطلاعية ومسح الدراسات السابقة واستعراض نتائجها تبين عدم وجود دراسة واحدة تناولت الصحافة المدرسية وقضايا البيئية، رغم أهمية الموضوع وخطورة المشكلة على جميع المستويات ليس فقط المحلي أو الإقليمي ولذلك تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

- **ما أهم قضايا البيئة التي تعكسها الصحافة المدرسية؟**

أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من انعدام وجود دراسات سابقة قامت بالربط بين الصحافة المدرسية وقضايا البيئة، كما أنها تعتبر الأولى على مستوى محافظة القليوبية تلك التي تربط ما بين الصحف المدرسية وقضايا البيئة، كما أنها تفيد القائمين بالاتصال في تدعيم نقاط القوة وتجنب نقاط الضعف.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي في التعرف على نوعية قضايا البيئة في صحف الدراسة (الحائطية والمطبوعة) ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية الأخرى التالية:

1- التعرف إلى أهداف المضامين المقدمة في صحف الدراسة.

2- تحديد أساليب البرهنة والإقناع المستخدمة في صحف الدراسة.

3- رصد ومعرفة المسئولية الاجتماعية للصحف المدرسية في تناولها لقضايا البيئة.

4- التعرف على القيم الأخلاقية المهنية المقدمة بصحف الدراسة.

5- التعرف على القائم بتحرير الصحف المدرسية الحائطية والمطبوعة.

6- التعرف على مجال التغطية لهذه القضايا محل الدراسة.

7- التعرف على أهم فنون التحرير الصحفي المستخدمة في تناول قضايا البيئة.

8- التعرف على الطرق المستخدمة في إخراج الصحف الحائطية والمطبوعة.

9- التعرف على وسائل الإبراز المستخدمة في قضايا البيئة.

تساؤلات الدراسة:

1- ما أهداف المضامين المقدمة بصحف الدراسة؟

2- ما أهم أساليب البرهنة والإقناع المستخدمة في صحف الدراسة؟

3- هل تحققت المسئولية الاجتماعية للصحافة المدرسية في تناولها لقضايا البيئة؟

4- ما القيم الأخلاقية المهنية المقدمة في صحف الدراسة؟

5- من الذي يقوم بتحرير الموضوعات والقضايا البيئية؟

6- ما مجال التغطية لهذه القضية البيئية؟

7- ما أهم فنون التحرير الصحفي المستخدمة في تناول قضية البيئة؟

8- ما أهم الطرق المستخدمة في إخراج الصحف الحائطية والمطبوعة؟

9- ما أهم وسائل الإبراز المستخدمة في هذه القضايا؟

الإطـار النظـري:

نظرية المسئولية الاجتماعية:

بعد أن تعرضت نظرية الحرية للكثير من الملاحظات، كان لابد من ظهور نظرية جديدة في الساحة الإعلامية، فبعد الحرب العالمية الثانية ظهرت نظرية المسئولية الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتقوم على ممارسة العملية الإعلامية بحرية قائمة على المسئولية الاجتماعية[87]، وهي بذلك تعتبر ولدت من رحم نظرية الحرية، ولكنها أضافت لها التزام ذاتي من جانب الإعلاميين بمجموعة من المواثيق الأخلاقية التي تستهدف تحقيق التوازن بين حرية الإعلام ومصلحة المجتمع[88]، وظهرت هذه النظرية في بعض الدول الديمقراطية في أوائل القرن العشرين بعد الحرب العالمية الثانية، وذلك بعد الانتعاش الذي شهده مجال الاقتصاد وتكنولوجيا الصناعة[89]. وترى هذه النظرية أنه من الضروري أن تتحرر وسائل الإعلام من القيود المسبقة التي تضعها الحكومة، وبالمقابل نرى أن على هذه الوسائل الالتزام بخدمة الصالح العام بدلًا من أن تخدم من يملكونها، أي أنها تؤكد على التوازن بين حرية وسائل الإعلام ومسئوليتها.[90]

ويرى أصحاب هذه النظرية أن الحرية حق واجب ومسئولية في نفس الوقت، ومن هنا تقبل وسائل الإعلام القيام بالتزامات معينة تجاه المجتمع من خلال وضع مستويات أو معايير للإعلام، مثل: الصدق، الدقة، الموضوعية والتوازن، وهذه المعايير تفتقر إليها نظرية الحرية.[91]

وتقوم الفكرة المحورية لنظرية المسئولية الاجتماعية على التنظيم الذاتي الاختياري لمهمة الصحافة، حيث وافق الإعلاميون في الولايات المتحدة على أن الحرية السلبية في النظريات الليبرالية غير مرغوبة في المجتمع الحديث، وإنما الحرية ليست مطلقة بل مرتبطة بالمسئولية، وكان من أهم الاقتراحات أن من يتمتع بالحرية عليه أن يتحمل في مقابلها التزامات معينة تجاه

المجتمع قبل التزام الوسيلة الإعلامية بالمسئولية تجاه النهوض بالتنوير الثقافي والاجتماعي والسياسي وتعليم المجتمع.[92]

ويعرفها كويلز بأنها إحدى السمات التي ينبغي أن تتسم بها وسائل الإعلام للعمل على تحقيق الديمقراطية للمجتمع، وذلك بوساطة تطبيق الواجبات والالتزامات غير الموثقة، ولكنها تعترف بها بشكل ضمني كما أنها مجموعة المبادئ الأخلاقية التي تجعل وسائل الإعلام منبرًا لتقديم الحقيقة للمجتمع.[93]

مبادئ نظرية المسئولة الاجتماعية:

يلخص دينيس ماكويل المبادئ الرئيسية لنظرية المسئولية الاجتماعية في:

1- إن هناك التزامات معينة للمجتمع يجب أن تقبلها وسائل الإعلام.

2- إن تنفيذ هذه الالتزامات يجب أن يكون من خلال المعايير المهنية الراقية لنقل المعلومات مثل: الحقيقة والدقة والموضوعية والتوازن.

3- قبل هذه الالتزامات وتنفيذها يتطلب التنظيم المهني الذاتي لوسائل الإعلام في إطار القوانين والمؤسسات العلمية.[94]

4- يجب أن تتجنب وسائل الإعلام نشر وإذاعة ما يؤدي للجريمة والعنف والفوضى أو ما يثير الأقليات في المجتمع.[95]

5- الحرص على العمل من أجل التدفق الحر والمتوازن للإعلام.[96]

6- احترام أسرار المهنة والالتزام بعدم التصريح عن معلومات غير مصرح بها.[97]

7- تعدد الوسائل الإعلامية بما يعكس تنوع الآراء في المجتمع وحق الأفراد في الرد والتعليق في مختلف وجهات النظر.

8- يجب أن لا تقل مسئولية الصحفيين أو المهنيين في وسائل الإعلام أمام المجتمع عن مسئولياتهم أمام الملاك وأسواق الصحف في التوزيع أو الإعلان.[98]

9- ممارسة النقد البناء ونشر أهداف المجتمع وثقافاته.

10-إعطاء الفرد حقه في الحصول على المعلومات، وعدم التستر عليها، وعدم تزويده بمعلومات كاذبة أو منقوصة.[99]

خلاصة أبعاد نظرية المسئولية الاجتماعية:

- البعد الأول: يتعلق بالوظائف التي ينبغي أن تؤديها وسائل الإعلام المعاصر.
- البعد الثاني: يتعلق بمعايير الأداء الإعلامي أو الصحفي.
- البعد الثالث: يتعلق بالقيم المهنية التي ينبغي مراعاتها في العمل الإعلامي أو الصحفي.[100]

وتنطلق هذه الدراسة في إطارها النظري من نظرية المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، حيث تقدم إطارًا أخلاقيًا ينبغي على وسائل الإعلام أن تعمل في ظله، كما تفيد هذه النظرية في

توجيه وسائل الإعلام، وتطوير أدائها على المستوى الوظيفي والأخلاقي. ومن هذا المنطلق يسعى الباحث إلى خدمة البحث، وتطوير القياسات المنهجية التي تلائم توظيف النظرية للإجابة على تساؤلات الدراسة التحليلية.

الإطار المنهجي للدراسة:

▪**نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف وتحليل لأهم القضايا البيئية كما تعكسها الصحافة المدرسية.

▪**منهج الدراسة:** تستخدم منهج الدراسة منهج المسح الإعلامي، لأنه الأنسب لهذه الدراسة وسوف يستخدم الباحث منهج المسح بالعينة للصحف المدرسية المطبوعة والحائطية.

الإطار الإجرائي للدراسة:

▪**مجتمع الدراسة:** يتمثل مجتمع الدراسة في الصحف المدرسية المطبوعة والحائطية.

▪**عينة الدراسة:** نظرًا لاستحالة التحليل لكل الصحف المدرسية الحائطية والمطبوعة، فقد استقر الباحث –بفضل الله وبعد إجراء الدراسة الاستطلاعية- على عينة اختيار الإنتاج الصحفي المطبوع والحائطي في أربع إدارات تعليمية هي إدارة بنها التعليمية – طوخ – كفر شكر - شبين القناطر.

وتم اختيار عشرون صحيفة حائط وعشرون صحيفة مطبوعة من كل إدارة تعليمية ليصبح إجمالي الصحف الحائطية 80 صحيفة حائط و 80 صحيفة مطبوعة للعام الدراسي 2022-2033م.

أسباب اختيار العينة:

أولاً: جاء اختيار الباحث لمحافظة القليوبية لإجراء الدراسة التحليلية عليها لأنها مازالت بكرًا في مجال الدراسات الخاصة بالصحافة المدرسية ومعالجتها لقضايا البيئة.

ثانيًا: تم اختيار هذه الإدارات التعليمية الأربع لأنها أفضل الإدارات في إنتاج الصحف المدرسية المطبوعة والحائطية دون بقية الإدارات التعليمية الأخرى.

ثالثًا: تم اختيار الصحف الحائطية والمطبوعة تحديدًا لأنهما الأكثر انتشارًا في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، كما أن معظم المسابقات الصحفية تكون على هذين النوعين من الصحف المدرسية.

رابعًا: تم اختيار محافظة القليوبية لسهولة الاتصال بموجهي الصحافة المدرسية حيث يعقد اجتماعًا دوريًا لموجهي جميع الإدارات بمديرية التربية والتعليم بالقليوبية، وهذا بطبعه يسهل مأمورية الاتصال بالموجهين وبالتالي المشرفين أو الاخصائيين الصحفيين والحصول على الإنتاج الصحفي المطلوب للدراسة.

أداة جمع البيانات:

استخدم الباحث أداة تحليل المضمون لقضايا البيئة في الصحف المدرسية الحائطية والمطبوعة وتم تحديد وحدة القضية وهي الوحدة التي يقوم الباحث بتحليلها في الصحف الحائطية والمطبوعة وكذلك وحدة قياس المساحة وذلك للتعرف على حجم الاهتمام الذي أولته صحف الدراسة.

أما فئات التحليل في ضوء أهداف الدراسة فهي أجزاء ذات خصائص أو سمات يتم تقسيمها بناء على معايير للتصنيف، ولكل دراسة فئاتها الخاصة بها وتقسم في هذه الدراسة إلى فئات للمضمون وفئات للشكل كما يلي:

أولاً: فئات المضمون ماذا قيل؟ وتتمثل في:

1- فئة الموضوع (نوعية قضايا البيئة):

ويقصد محتوى الموضوعات (القضايا) المراد توصيله للتلاميذ أو طلاب المرحلة الإعدادية هي قضايا التلوث (بأنواعه المتعددة)– التصحر– الاحتباس الحراري– تغير المناخ– النفايات الطبية– الكوارث الطبيعية– استنزاف طبقات المياه الجوفية– قطع الأشجار (استنزاف الموارد الطبيعية).

2- فئة أهداف المضامين: (الشرح والتفسير- النقد البناء- التناول الإعلامي- اقتراح استراتيجيات).

3- أساليب البرهنة: (عقلية – عاطفية).

4- فئة المسئولية الاجتماعية:

–التعبير عن قضايا المجتمع.- إظهار النماذج الإيجابية.

–طرح حلول للقضايا البيئية. - التعبير عن وجهات نظر مختلفة.

–الشعور بتحمل المسئولية. - أخرى تذكر.

5- فئة القيم الأخلاقية المقدمة بالصحف المدرسية:

–الالتزام بالمبادئ الأخلاقية. - البعد عن نشر ما يخض على العنف.

–البعد عن القذف والسب والتشهير.- عدم نشر ما يثير الشهوات.

–عدم التحيز لرأي معين. - عدم فرض رأي معين. - أخرى تذكر.

6- فئة محرري المادة الصحفية:

ويقصد بهم الأشخاص المشاركة في تحرير قضايا البيئة في صحف الدراسة (الحائطية المطبوعة) وتشمل الفئات الفرعية التالية:

1- المشرف أو الاخصائي الصحفي.2- التلاميذ.

3- إدارة المدرسة.4- المدرسين.

5- غير محدد.

7- فئة مجال التغطية:

ويقصد به المكان الذي تتحدث عنه قضايا البيئة وتشمل الفئات الفرعية التالية:

1-غير مدرسي وهي القضايا المتعلقة بالمجتمع الخارجي أو خارج المدرسة.

2-مدرسي وهي القضايا المتعلقة بالمدرسة.

3-مدرسية وغير مدرسية: وهي التي تربط بين المدرسة والمجتمع الخارجي.

وبالنسبة للمجتمع غير المدرسي فيضم الفئات التالية (محلي – وطني – عالمي)

ثانيًا: فئات الشكل كيف قيل؟ وتتمثل في:

1-فئة فنون التحرير الصحفي وتضم:

(خبر – تحقيق – حديث – تقرير – مقال – أشكال تحريرية أخرى).

2-فئة المستوى اللغوي: ويقصد بذلك اللغة المستخدمة في تحرير الصحف المدرسية الحائطية والمطبوعة وتتناول ما يلي: (اللغة الفصحى- العامية- المبسطة).

3-إخراج الصحف المدرسية الحائطية وتحتوي على الفئات التالية:

أ)الشكل الهندسي.

ب)طريقة ترتيب المادة:

- فئة الشكل الهندسي وتنقسم إلى الفئات الفرعية التالية:
  - شكل دائري.- مستطيل.
  - مربع.- مثلث.
  - الأعمدة: أي كتابة الموضوعات على شكل أعمدة.- أشكال أخرى.
- طريقة ترتيب المادة الصحفية وتتناول الفئات الفرعية التالية:
  - رأسي: أي كتابة الموضوعات بشكل رأسي.
  - أفقي: أي كتابة الموضوعات بشكل أفقي.
  - متداخل: أس كتابة الموضوعات بشكل أفقي ورأسي معًا.

4-إخراج الصحف المدرسية المطبوعة: وتنقسم إلى فئتين:

1-الغلاف ويضم الفئات الفرعية التالية:

أ)الصدر.ب) الظهر. ج) بطن الصدر.د) بطن الظهر.

2-طريقة ترتيب المادة الصحفية: وهذه الفئة تشمل:

أ)الترتيب الرأسي ويقصد به تناول الموضوعات بشكل طولي أو بطريقة طولية.

ب)الترتيب الأفقي ويقصد به تناول الموضوعات بشكل أفقي أو بطريقة أفقية.

ج)الترتيب المتداخل ويقصد به تناول الموضوعات بشكل طولي ورأسي معًا.

د)كتل هندسية خاضعة لمبدأ التناسب.

5-جوانب الإبراز وتشمل الفئات الفرعية التالية:

أ)فئة المساحة: أي مساحة القضايا بالسنتيمتر مربع.

ب)فئة الموقع خاص بالصحف المطبوعة وتشمل الفئات التالية:

- صفحة أولى.- صفحة أخيرة.- الصفحات الداخلية.

أما فئة الموقع في صحيفة الحائط فتشمل الفئات التالية:

- أعلى يمين: أي كتابة القضايا في الجزء الأعلى يمينًا.
- أعلى يسار: أي كتابة القضايا في الجزء الأعلى يسارًا.
- بؤرة الصحيفة: أي كتابة الموضوعات في منتصف الصحيفة.
- أسفل يمين: أي كتابة الموضوعات في أسفل يمين.
- أسفل يسار: أي كتابة الموضوعات أسفل يسار.

ج)فئة الصور وتشمل:

- فئة مصور أي الموضوعات التي يتم الاستعانة بالصور في تحريرها.
- فئة غير مصور أي الموضوعات التي لم تستعن بالصور.

د)فئة الألوان: وتشمل فئتين هما:

–ملون.- غير ملون.

إجراءات الصدق والثبات:

يقصد بالصدق قدرة الاستمارة على قياس ما وضعت من أجله وهي قضايا البيئة، ولهذا تم عرضها على السادة المحكمين من أساتذة الإعلام للحكم على صلاحيتها للتطبيق[101].

ولقياس الثبات استعان الباحث باثنين من زملائه في القسم للقيام بالتحليل مرة أخرى وقد بلغت نسبة الاتقان 96%، وهي نسبة عالية وبالتالي صلاحية الاستمارة للتطبيق.

نتائج الدراسة التحليلية:

جدول رقم (1) يوضح قضايا البيئة في الصحف المدرسية الحائطية والمطبوعة

صحف الدراسة / قضايا البيئة	صحف الحائط		الصحف المدرسية المطبوعة		المجموع الكلي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
التلوث	52	25.6	68	32	120	29	1
تغير المناخ	43	21.2	35	16.5	78	18.8	2
التصحر	29	14.3	12	5.7	41	9.8	5
الاحتباس الحراري	15	7.4	27	12.7	42	10.1	4
النفايات الطبية	7	3.4	21	9.9	28	6.7	6
الكوارث الطبيعية	35	17.2	22	10.4	57	13.7	3
استنزاف طبقات المياه الجوفية	11	5.4	7	3.3	18	4.3	8
استنزاف الموارد الطبيعية	5	2.5	16	7.6	21	5.2	7
أخرى تذكر	6	3	4	1.9	10	2.4	9
الإجمالي	203	100	212	100	415	100	

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً على مستوى صحف الحائط والمطبوعة:

جاءت قضية التلوث في المرتبة الأولى حيث حققت 120 تكرارًا من مجموع التكرارات الكي 415 تكرار بنسبة 29%، وجاءت قضية تغير المناخ في المرتبة الثانية حيث حققت 78 تكرارًا بنسبة 18.8%، وجاءت قضية الكوارث الطبيعية في المرتبة الثالثة بتكرار قدره 57 تكرارًا بنسبة 13.7%، وجاءت بقية القضايا على التوالي وبالنسب التالية: الاحتباس الحراري 10.1%، التصحر 9.8%، النفايات الطبية 6.7%، استنزاف الموارد الطبيعية 5.2%، استنزاف طبقات المياه الجوفية 4.3%، بينما جاءت فئة قضايا أخرى تذكر في المرتبة الأخيرة بنسبة 2.4% ويتضح أن قضية التلوث جاءت في مقدمة اهتمامات صحف الدراسة، وهذا الاهتمام جاء منطقيًا، ولعل من أسبابه تشعب التلوث على نحو ما سنوضحه في الجدول القادم- إن شاء الله- ما بين الهواء والماء والتربة والغذاء، وفي الصحف المدرسية المطبوعة أو الحائطية نجد أن الحديث يكون بتناول نوع واحد من أنواع التلوث كالهواء أو الماء.... إلخ.

وهو ما يبرر أهمية هذه القضية، بسبب ارتفاع معدلات التلوث في الأراضي المصرية وغيرها من الدول العربية والأجنبية بصفة عامة، فالتلوث لا يقتصر على منطقة دون الأخرى، بالإضافة إلى عدم إجراء الدراسات الكافية للحد منه والقضاء عليه وتختلف هذه النتيجة مع نتائج كثير من الدراسات العربية والأجنبية، مثل دراسة كل من: Soad Matter (2020) الغابات والحيوانات، ومروة شبل (2022) التغير المناخي والاحتباس الحراري، وسهام شفرور (2021) (النفايات المنزلية)، بينما اتفقت مع دراسة كل من نجوى حامد حسن (2020)، ودراسة ئة ختة (2018)، وفوزي هادي (2018)، وياسين آدم (2014) وزينب أبو سالم (2011) حيث جاء التلوث في المرتبة الأولى.

ثم جاءت قضية تغير المناخ في المرتبة الثانية من اهتمامات صحف الدراسة لأن هذا الأمر يتماشى مع الأوضاع المحلية والإقليمية والعالمية للاهتمام بهذه القضية لأنها أصبحت تمثل مصدر قلق للعلماء في كيفية مواجهتها نتيجة لتأثيرها على المناخ العالمي وصحة المواطنين، وجاء اهتمام صحف الدراسة بالكوارث الطبيعية في المرتبة الثالثة وهذا أمر طبيعي لوجود الكثير من الكوارث في هذه الفترة والتي تتمثل في الزلازل ومن أشهرها تركيا وسوريا والفيضانات والأعاصير... إلخ كل هذه الكوارث تفرض نفسها على الصحف الأمر الذي يجعلها محل اهتمام من المسئولين.

بينما جاءت قضية استنزاف طبقات المياه الجوفية في المرتبة قبل الأخيرة، وهذا تقصيرًا من الصحف الحائطية والمطبوعة: إذ أن هذه القضية ليست فرعية بل قضية أساسية تؤثر على المجتمع بأكمله.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الحائط والمطبوعة

جاءت الصحف المدرسية المطبوعة في المرتبة الأولى ولكن بفارق بسيط من حيث الاهتمام بقضايا البيئة حيث حققت 212 تكرارًا من مجموع التكرارات الكلي 415 تكرارًا، بينما جاءت صحف الحائط في المرتبة الثانية حيث حققت 203 تكرارًا، ويلاحظ تقارب النسبة بين الصحف محل الدراسة الأمر الذي يشعر إلى اهتمام القائمين على أمر هذه الصحف بهذه القضايا نظرًا لخطورتها وهذا أمر يحمد للمهتمين بهذه القضايا وقد يرجع ذلك إلى وجود نشرات للصحف المدرسية تحثهم على الاهتمام بهذه القضايا. وتفوقت صحف الحائط على المطبوعة في الاهتمام بالقضايا التالية: تغير المناخ، التصحر، الكوارث الطبيعة، وتفوقت الصحف المطبوعة على الحائطية في الاهتمام بالتلوث، النفايات الطبية، استنزاف الموارد الطبيعية.

جدول رقم (2) يوضح أنواع التلوث في الصحف المدرسية الحائطية أو المطبوعة:

صحف الدراسة / أنواع التلوث	صحف الحائط		الصحف المدرسية المطبوعة		المجموع الكلي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
الهواء	25	48.1	29	42.6	54	45	1
الماء	13	25	19	28	32	26.7	2
التربة	4	7.7	9	13.2	13	10.8	4
الغذاء	10	19.2	5	7.4	15	12.5	3
الإشعاعي	-	-	3	4.4	3	2.5	5
النفطي	-	-	3	4.4	3	2.5	5م
الإجمالي	52	100	68	100	120	100	-

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى صحف الحائط والمطبوعة:

جاء تلوث الهواء في المرتبة الأولى بتكرار قدره 54 تكرارًا من إجمالي مجموع التكرارات 120 بنسبة 45%، وجاء في المرتبة الثانية تلوث الماء بنسبة 26.7%، ثم جاء تلوث الغذاء في المرتبة الثالثة بنسبة 12.5% وعلى التوالي نجد وبالترتيب تلوث التربة 10.8% ثم التلوث الإشعاعي وفي نفس المرتبة وبنفس النسبة نجد أن التلوث النفطي والإشعاعي بواقع 2.5% لكل منهما.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الحائط والمطبوعة:

جاءت الصحف الحائطية في الترتيب الأول من حيث الاهتمام بتلوث الهواء بنسبة 48.1%، بينما جاءت الصحف المطبوعة في الترتيب الثاني بنسبة 42.6%، واهتمت الصحف المطبوعة بتلوث الماء بنسبة 28%، بينما على العكس الصحف الحائطية جاءت نسبتها 25%، وكذلك أيضًا بالنسبة لتلوث التربة جاءت الصحف المطبوعة في المركز الأول من حيث الاهتمام بهذه القضية بنسبة 13.2% في مقابل 7.4% للحائط ولكن لم تتناول الصحف الحائطية قضية التلوث الإشعاعي وكذلك التلوث النفطي على الإطلاق بينما على العكس اهتمت الصحف المطبوعة بالتناول محققة 4.4% لكل قضية.

ويفسر الباحث حصول تلوث الهواء على المرتبة الأولى بوجود الكثير من الأمراض التي تنتشر عن طريق الهواء بالإضافة إلى تغير الفصول وكذلك انتشار دخان المصانع بالإضافة إلى حرق قش الأرز وخلافه وحرق النفايات الطبية، وهذه كلها أمور تهتم إدارة المدرسة والتلاميذ بتناولها للحد والوقاية منها. بينما جاء التلوث الإشعاعي والنفطي في المرتبة الأخيرة وذلك لضعف الاهتمام والتناول من قبل القائمين بالاتصال والاهتمام والتركيز على الموضوعات التي تحدث بداخل مصر في المقام الأول.

جدول رقم (3) يوضح أهداف المضامين المثارة في الصحف المدرسية الحائطية المطبوعة

صحف الدراسة / أهداف المضامين	صحف الحائط		الصحف المدرسية المطبوعة		المجموع الكلي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
الشرح والتفسير	82	32.8	103	30.6	185	31.5	1
النقد البناء	52	208	87	25.8	139	23.7	3
التناول الإعلامي	71	28.4	75	22.3	146	24.9	2
اقتراح استراتيجيات	45	18	72	21.3	117	19.9	4
اجمالي	250	100	337	100	587	100	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى صحف الحائط والمطبوعة:

جاء هدف الشرح والتفسير في المرتبة الأولى حيث حقق 185 تكرارًا من مجموع التكرارات الكلي 587 تكرارًا بنسبة 31.5%، ثم هدف التناول الإعلامي بنسبة 24.9%، ثم جاء هدف النقد البناء الموجه في الترتيب الثالث بنسبة 23.7%، بينما جاء هدف اقتراح الاستراتيجيات في المرتبة الأخيرة حيث حقق نسبة 19.9%.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الحائط والمطبوعة:

جاءت صحف الحائط في المرتبة الأولى من حيث (الشرح والتفسير) بنسبة 32.8% بينما حققت الصحف المطبوعة 30.6%، وبالنسبة لهدف التناول الإعلامي فقد جاءت أيضًا الصحف الحائطية في المرتبة الأولى بنسبة 28.4% في مقابل 22.3% للصحف المطبوعة، بينما جاءت الصحف المطبوعة في المرتبة الأولى من حيث هدف النقد البناء حيث حققت 25.8% في

مقابل 20.8 للصحف الحائطية، وأيضًا احتلت المرتبة الأولى من حيث اقتراح استراتيجيات حيث حققت نسبة 21.3% في مقابل 18%.

وهذه الدراسة تتفق مع دراسة (هبة الله أحمد)[102]، حيث جاء هدف الشرح والتفسير في المرتبة الأولى بنسبة 87.8، بينما اختلفت مع الدراسة الحالية في بقية ترتيب الأهداف حيث جاءت بالترتيب الثاني التناول التقريري 83.2%، ثم اقتراح استراتيجيات 67.5، ثم النقد البناء 20.8%.

ويرى الباحث أن الصحف المدرسية بنوعيها الحائطي والمطبوع عكست مبادئ نظرية المسئولية الاجتماعية وقامت بتحقيق النهوض الثقافي والاجتماعي والسياسي وتعليم المجتمع مما جعلت منها منبرًا لتقديم الحقيقة للمجتمع على نحو ما تم ايضاحه في الإطار النظري مسبقًا.

جدول رقم (4) يوضح أساليب البرهنة والإقناع في صحف الدراسة

صحف الدراسة / أساليب البرهنة والاقناع	صحف الحائط		الصحف المدرسية المطبوعة		المجموع الكلي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
عقلية	115	56.6	145	68.4	260	62.6	1
عاطفية	88	43.4	67	31.6	155	37.4	2
الاجمالي	203	100	212	100	415	100	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى صحف الحائط والمطبوعة:

جاء استخدام أسلوب العقل في المرتبة الأولى حيث حقق 260 تكرارًا من مجموع التكرارات الكلي 415 تكرارًا بنسبة 62.6%، بينما جاءت الأساليب العاطفية في المرتبة الثانية بنسبة 37.4%.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الحائط والمطبوعة:

جاءت الصحف المدرسية المطبوعة في المرتبة الأولى من حيث استخدامها للأساليب العقلية حيث حققت 145 تكرارًا بنسبة 68.4%، بينما حققت الصحف الحائطية 56.6%. وجاءت الصحف الحائطية في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام باستخدام الأساليب العاطفية حيث حققت 43.4% في مقابل31.6% للمطبوعة وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (هبة الله).[103] في استخدام أساليب البرهنة وهو ما يعكس أيضًا مبادئ نظرية المسئولية الاجتماعية حيث عكست تنوع الآراء في المجتمع والتعبير عن وجهات النظر المختلفة، وتمثلت الأساليب العقلية في الاعتماد على الاحصاءات والبيانات والتقارير الرسمية والقوانين الموضحة، وتمثلت الأساليب العاطفية في إثارة مشاعر الخوف، الحب، الكراهية، الترهيب والترغيب.

جدول رقم (5) المسئولية الاجتماعية للصحف المدرسية في تناولها القضايا البيئية

صحف الدراسة / المسئولية الاجتماعية	صحف الحائط		الصحف المدرسية المطبوعة		المجموع الكلي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
التعبير عن قضايا ومشاكل المجتمع	168	42.9	116	30.7	284	36.9	1
إظهار النماذج الإيجابية القدوة	25	6.4	53	14	78	10.1	4
طرح حلول للقضايا البيئية المنشورة	17	4.3	25	6.6	42	5.5	5
التعبير عن وجهات النظر المختلفة	87	22.20	101	26.7	188	24.4	2
الشعور بتحمل المسئولية	95	24.2	83	22	178	23.1	3
اجمالي	392	100	378	100	770		-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى صحف الحائط والمطبوعة:

جاء التعبير عن قضايا ومشاكل المجتمع في المرتبة الأولى حيث حقق 284 تكرارًا من مجمع التكرارات الكلي 770 تكرار بنسبة 36.9% وعلى التوالي جاء التعبير عن وجهات النظر المختلفة 24.4%، ثم الشعور بتحمل المسئولية 23.1%، ثم اظهار النماذج الإيجابية القدوة 10.1% بينما جاء في المرتبة الأخيرة طرح حلول للقضايا البيئية المنشورة بنسبة 5.5%.

ثانيًا: على مستوى المقارنة عن صحف الحائط والمطبوعة:

جاءت الصحف الحائطية أكثر اهتمامًا بالتعبير عن مشاكل المجتمع وقضاياه 42.9% في مقابل 30.7% للمطبوعة، وجاءت الصحف المطبوعة في المرتبة الأولى من حيث التعبير عن وجهات النظر المختلفة بنسبة 26.7% في مقابل 22.2% للصحف الحائطية، وجاءت الصحف الحائطية في المرتبة الأولى من حيث الشعور بتحمل المسئولية بنسبة 24.2% في مقابل 22% للصحف المطبوعة.

ومن حيث إظهار القدرة الحسنة النموذج الجيد الإيجابي جاءت الصحف المدرسية المطبوعة في المرتبة الأولى حيث حققت 14% في مقابل 6.4% للصحف الحائطية، أما بالنسبة لطرح الحلول للقضية البيئية المنشورة، فكانت الصحف المطبوعة أكثر اهتمامًا بنسبة 6.6% في مقابل 4.3%.

وهذا ما يتفق مع دراسة (هبة الله)[104]، حيث جاء التعبير عن مشاكل المجتمع في المرتبة الأولى بنسبة 100% ثم الشعور بالمسئولية جاء في المرتبة الثانية وهو ما خالف الدراسة الحالية كما هو موضح بالجدول حيث كانت في الدراسة الحالية في المرتبة الثالثة وعكست في التعبير عن وجهات النظر المختلفة حيث حققت 62.4% (المرتبة الثالثة) بينما في الدراسة الحالية كانت في المرتبة الثانية، ثم طرح حلول للأزمات المختلفة 30.9%، ثم إبراز النماذج الإيجابية 14.7% أي يمكن القول بأنها اتفقت مع الدراسة الحالية فقط في التعبير عن قضايا

ومشاكل المجتمع حيث جاءت في المركز الأول في الدراستين معًا بينما اختلفت في بقية الفئات بالنسبة للترتيب على نحو ما أوضحه الجدول السابق.

وعمومًا نجد أيضًا أن الصحف المدرسية الحائطية والمطبوعة التزمت بتحقيق مسئوليتها الاجتماعية في المضمون المقدم عن القضايا البيئية أي عكست مبادئ نظرية المسئولية الاجتماعية والتي من أهمها حق الأفراد في الرد والتعليق في مختلف وجهات النظر المختلفة.

جدول رقم (6) يوضح القيم الأخلاقية المقدمة بالصحف المدرسية

صحف الدراسة / القيم المهنية	صحف الحائط		الصحف المدرسية المطبوعة		المجموع الكلي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
الالتزام بالمبادئ الأخلاقية	78	23.8	75	25.3	153	24.5	1
البعد عن نشر ما يحض على العنف	29	8.9	32	10.8	61	9.8	5
البعد عن القذف والسب والتشهير	48	14.7	68	22.9	116	18.6	3
عدم نشر ما يثير الشهوات	35	10.7	21	7	56	9	6
عدم التحيز لرأي معين	68	20.8	55	18.5	123	19.7	2
عدم فرض رأي معين	69	21.1	42	14.2	111	17.8	4
أخرى تذكر	-	-	4	1.3	4	0.6	7
اجمالي	327	100	297	100	624	100	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح لنا ما يلي:

أولاً: على مستوى صحف الحائط والمطبوعة:

جاء الالتزام بالمبادئ الأخلاقية في المرتبة الأولى حيث حققت 153 تكرارًا من مجموع التكرارات الكلي 624 بنسبة 24.5 وبالترتيب نجد: عدم التحيز لرأي معين 19.7%، البعد عن القذف والسب والتشهير 18.6%، عدم فرض رأي معين 17.8%، البعد عن نشر ما يحض على العنف 9.8%، عدم نشر ما يثير الشهوات 9%، وأخيرًا أخرى تذكر 7%.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الحائط والمطبوعة:

جاءت الصحف المدرسية المطبوعة أكثر اهتمامًا بالالتزام بالمبادئ الأخلاقية بنسبة 25.3% في مقابل 23.8% للصحف الحائطية. أما بالنسبة لعدم التحيز لرأي معين فكانت صحف الحائط 20.8% في مقابل 18.5%، وبالنسبة للبعد عن القذف والسب والتشهير حققت الصحف المطبوعة 22.9% في مقابل 14.7% للحائطية، وبالنسبة لعدم فرض رأي معين حققت الصحف الحائطية 21.1% في مقابل 14.2% للصحف المطبوعة. وبالنسبة للبعد عن نشر ما يحض على العنف حققت الصحف المطبوعة 10.8% في مقابل 8.9% للحائطية، وبالنسبة لعدم نشر ما يثير الشهوات حققت صحف الحائط 10.7% في مقابل 7% للمطبوعة وبالنسبة لفئة أخرى تذكر فكانت 1.3% للمطبوعة في مقابل لا شيء للحائطية.

وتمثلت في: عدم التدخل بالرأي في القرارات البيئية، عدالة العرض للرأي والرأي الآخر ومراعاة حقوق الآخرين.

واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (هبة الله)[105]، حيث كانت الفئات بالترتيب التالي:

عدم استخدام تشبيهات غير لائقة 100%، الالتزام بالمبادئ الأخلاقية 76.6% وعدم فرض رأي معين 71.5% وعدم التحيز لرأي معين 70.1%، عدم التدخل بالرأي 44.1% وأخيرًا عدم العرض للرأي والرأي الآخر 26.3%.

ويرى الباحث أن الصحف المدرسية المطبوعة عكست أيضًا مبادئ نظرية المسئولية الاجتماعية في التزامها بالقيم المهنية على نحو ما أشير إليه في الجدول.

جدول رقم (7) يوضح محرر المادة الصحفية بالصحف الحائطية والمطبوعة

صحف الدراسة / محرر المادة الصحفية	صحف الحائط		الصحف المدرسية المطبوعة		المجموع الكلي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
المشرف أو الأخصائي الصحفي	93	45.8	108	51	201	48.4	1
المدرسون	15	7.4	17	8	32	7.7	4
إدارة المدرسة	33	16.3	11	5.2	44	10.6	3
أولياء الأمور	12	5.9	18	8.5	30	7.3	5
التلاميذ (الطلاب)	45	22.2	58	27.3	103	24.8	2
غير محدد	5	2.4	-	-	5	1.2	6
الإجمالي	203	100	212	100	415	100	-

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى صحف الحائط أو المطبوعة:

جاء المشرف أو الأخصائي الصحفي في المرتبة الأولى بتكرار قدره 201 تكرار من مجموع التكرارات الكلي 415 تكرارًا بنسبة 48.4%، ثم جاء التلاميذ (الطلاب) في المرتبة الثانية بتكرار قدره 103 تكرارات بنسبة 24.8%، وجاء في المرتبة الثالثة إدارة المدرسة حيث حققت 44 تكرار بنسبة 10.6، وجاءت بقية الفئات بالترتيب التالي المدرسون 7.7 %، أولياء الأمور 7.3%، غير محدد 1.2%.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الحائط والمطبوعة:

تم الاستعانة بالمشرف أو الاخصائي الصحفي في الصحف المطبوعة أكثر من صحف الحائط، وكذلك التلاميذ أو الطلاب، أولياء الأمور، ثم المدرسون، بينما كان الأكثر استعانة به في تحرير الصحف المدرسية الحائطية (إدارة المدرسة)، وحرصت الصحف المطبوعة على أن تكون كل موضوعاتها محددة المصدر، بينما على العكس من صحف الحائط.

وتفسير هذه النتيجة يرجع إلى حرص مشرفي أو أخصائي الصحافة المدرسية على أن تظهر الاصدارات الصحفية – سواء المطبوعة أو الحائطية في شكل جيد وذلك لأن خبرة التلاميذ أو الطلاب

مازالت غير مكتملة تحتاج إلى من يأخذ بيدها حتى يمكن الاعتماد فيما بعد وخاصة أن هناك مسابقات صحفية على مستوى الإدارة التعليمية – وكذلك على مستوى مديرية التربية والتعليم وأيضًا على مستوى الجمهورية والحرص على أن يشارك فيها الطلاب أو التلاميذ حتى يتم تدريبهم تحت قيادتهم، كما حرصت على أن تشارك إدارة المدرسة فيها وكذلك أولياء الأمور حتى يكون هناك تعاون وتكامل ما بين المجتمع المدرسي والمجتمع الخارجي وهذا أمر يحمد للقائمين عليها.

جدول رقم (8) يوضح مجال التغطية لقضايا البيئة في الصحف المدرسية الحائطية المطبوعة

صحف الدراسة / مجال التغطية	صحف الحائط		الصحف المدرسية المطبوعة		المجموع الكلي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
مدرسي	53	26.1	41	19.3	94	22.7	2
غير مدرسي	136	67	142	67	278	67	1
مدرسي وغير مدرسي	14	6.9	29	13.7	43	10.3	3
إجمالي	203	100	212	100	415	100	-

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى صحف الحائط والمطبوعة

جاءت فئة غير مدرسي في المرتبة الأولى حيث حققت 278 تكرارًا من مجموع التكرارات الكلي415 تكرارًا بنسبة 67%، بينما جاءت فئة مدرسي في المرتبة الثانية بنسبة 22.7، وأخيرًا جاءت فئة مدرسي وغير مدرسي معًا في المرتبة الأخيرة بتكرار قدرة 43 تكرارًا بنسبة 10.3%.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الحائط والمطبوعة:

اهتمت الصحف المدرسية المطبوعة بالموضوعات غير المدرسية حيث حققت 19 تكرارًا بنسبة 13.7% في مقابل 6.9% للصحف الحائطية، بينما تساوت كلًا منهما في تقديم الموضوعات المدرسية بنسبة 67%. واهتمت الصحف الحائطية بالموضوعات المدرسية بنسبة 26.1% إذا ما قورنت بالصحف المدرسية المطبوعة 19.3%.

ويرى الباحث أن مشرفي الصحافة المدرسية أو إخصائي الصحافة المدرسية اهتموا بالموضوعات غير المدرسية أكثر من غيرها وهذا أمر طبيعي لأن قضايا البيئة متعددة كما أوضحنا، كما أنها تتعلق بالبيئة الخارجية أكثر من البيئة المدرسية فلا يوجد مثلاً تلوث إشعاعي أو نفطي بالمدرسة، وكذلك لا يوجد تصحر ولا تغير مناخي... إلخ ولكن قد يقتصر الأمر على التلوث بأنواعه وهو الذي قد نجده في المجتمع المدرسي، وعمومًا هذا أمر يحمد للقائمين بالاتصال على الخلط ما بين الفئات الثلاث كما هو موضح بالجدول السابق، فلو الموضوعات كلها داخل المدرسة لاقتصرت على التلوث فقط، ولو كلها غير مدرسة لأهملنا دور المدرسة في التصدي لهذه القضايا، وإنما جاء الخلط ما بين الموضوعات المدرسية وغير المدرسية ليربط بين المدرسة والمجتمع الخارجي والتأكيد على أهمية الدور الذي تلعبه المدرسة في خدمة المجتمع الخارجي.

جدول رقم (9) يوضح مجال التغطية للموضوعات المدرسية وغير المدرسية والاثنين معًا

صحف الدراسة / مجال التغطية للموضوعات المدرسية وغير المدرسية والاثنين معًا	صحف الحائط		الصحف المدرسية المطبوعة		المجموع الكلي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
محلي	182	89.7	105	49.5	287	69.1	1
وطني	14	6.8	76	35.8	90	21.7	2
عالمي	7	3.5	31	14.7	38	9.2	3
إجمالي	203	100	212	100	415	100	-

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى صحف الحائط والمطبوعة

جاءت فئة محلي في المرتبة الأولى بتكرار قدره 287 تكرارًا من مجموع التكرارات 415 تكرارًا بنسبة 69.1% وجاءت فئة وطني في المرتبة الثانية بتكرار قدره 90 تكرارًا بنسبة 21.7%، بينما جاءت فئة عالمي بتكرار قدره 38 تكرارًا بنسبة 9.2%.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الحائط والمطبوعة

اهتمت صحف الحائط بالتركيز على تغطيه الموضوعات المحلية بنسبة كبيرة هي 89.7%، وانخفضت تغطيتها للموضوعات الوطنية والعالمية بينما على العكس من الصحف المدرسية المطبوعة وعمومًا إن تركيز الصحف الحائطية والمطبوعة على تناول الموضوعات والقضايا ذات البيئة المحلية أمر يحمد للقائمين على أمر هذه الصحف لأن من أهداف الصحافة المدرسية هي الربط بين المدرسة والمجتمع خارجي والتركيز على ما يحدث بداخل المحافظة التي تصدر بها الصحف المدرسية المطبوعة والحائطية ثم الانتقال بعد ذلك لتناول القضايا المتعلقة بدولة مصر كلها وهذه الدراسة اتفقت مع دراسة جيهان عطا (2018).

جدول رقم (10) يوضح فنون التحرير الصحفي المستخدمة في القضايا البيئية

صحف الدراسة / فنون التحرير الصحفي	صحف الحائط		الصحف المدرسية المطبوعة		المجموع الكلي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
خبر	71	35	72	34	143	34.5	1
تحقيق	58	28.6	49	23.1	107	25.8	2
حديث	17	8.4	32	15.1	49	11.8	4
تقرير	-	-	13	6.1	13	3.1	6
مقال	22	10.8	43	20.3	65	15.7	3
أشكال تحرير أخرى	35	17.2	3	1.4	38	9.1	5
الإجمالي	203	100	212	100	415	100	-

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى صحف الحائط والمطبوعة

جاء فن الخبر في المرتبة الأولى بتكرار قدره 143 تكرارًا من مجموع التكرارات الكلي 415 تكرارًا بنسبة 34.5%، وجاء التحقيق في المرتبة الثانية بتكرار 107 تكرارات بنسبة 25.8، وجاء المقال في المرتبة الثالثة محققًا 65 تكرارًا بنسبة 15.7%، وأعقبه الحديث 49 تكرارًا بنسبة 11.8%، ثم الأشكال التحريرية الأخرى 38 تكرارًا بنسبة 9.1%، وأخيرًا في المرتبة الأخيرة المقال محققًا 13 تكرارًا بنسبة 3.1%.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الحائط والمطبوعة

كانت صحيفة الحائط أكثر استخدامًا لفن الخبر الصحفي عن الصحف المطبوعة حيث حققت 71 تكرارًا بنسبة 35%، بينما حققت الصحف المطبوعة 72 تكرارًا بنسبة 34%، وبالنسبة لفن التحقيق الصحفي جاءت الصحف الحائطية في المرتبة الأولى حيث حققت 58 تكرارًا بنسبة 28.6%، وبالنسبة للمقال الصحفي جاءت الصحف المطبوعة في المرتبة الأولى حيث حققت 43 تكرارًا بنسبة 20.3% في مقابل 22 تكرارًا للصحف الحائطية بنسبة 10.8%، وبالنسبة للحديث الصحفي فكان كالتالي الصحف المطبوعة 32 تكرارًا بنسبة 15.1%، الحائطية 17 تكرارًا بنسبة 8.4% وتفوقت الصحف الحائطية على الصحف المطبوعة من حيث استخدامها للأشكال التحريرية الأخرى بنسبة 17.2% في مقابل 9.1% للصحف المطبوعة، وبالنسبة للتقرير فقد انعدم استخدامه تمامًا في الصحف الحائطية بينما على العكس من الصحف المطبوعة 13 تكرارًا بنسبة 3.1%.

وهذه النتيجة السابقة تدل على التركيز على الأشكال الخبرية وهذا يدل على الاكتفاء بتقديم القضية البيئية دون تقديم تفسيرًا أو تحليلًا أو مناقشة الأسباب وتقديم الحلول لأن من المعروف أن الخبر من شروطه الموضوعية أي عرض المعلومات دون حذف أو إضافة أو إبداء رأي، أي يعتمد على عرض المعلومات فقط دون تحليل أو تفسير، أو عرض وجهات النظر المختلفة.

وعمومًا فالأنسب لصحف الحائط بالذات "الخبر الصحفي" لأنه يحتاج إلى مهارة كبيرة للتلاميذ ويناسب أعمارهم وطبيعة الصحفية عكس المطبوعة وهنا مساحتها لا تساعدها لإجراء التحقيقات والأحاديث وما إلى ذلك وإلا فإن الموضوعات ستكون قليلة جدًا لذا من الأنسب لها استخدام الخبر الصحفي كي تتعدد الموضوعات المتناولة.

كما يلاحظ ضعف الأشكال الصحفية كالحديث والتحقيق والتقرير، وهو ما يعد تقصيرًا من صحف الحائط والمطبوعة، وبمعنى أدق تقصيرًا من القائمين على أمر تحرير هذه الصحف وكذلك أيضًا هناك تقصير في استخدام التحقيق الصحفي لأنه يقدم رؤية ومعالجة شاملة للقضايا البيئية، أما بالنسبة للأشكال التحريرية الأخرى فتمثلت في الصورة والتعليق، الكاريكاتير، وهي أشكال مهمة فالصورة أبلغ من الكلام وأصدق منه في كثير من الأحيان، والكاريكاتير (الرسوم الساخرة) تهدف إلى إحداث التأثير في المتلقي وعمومًا يؤخذ على صحف الدراسة ضعف التنويع في استخدام فنون التحرير الصحفي والأشكال الصحفية في عرضها لقضايا البيئة حيث ركزت على الأشكال الصحفية الخبرية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من أمل حسن (2022)، ياسين آدم (2014)، زينب بو سالم (2011)، جيهان عطا (2018) بينما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة عبد الله محمد عبد الله (2017) حيث جاء التقرير في المرتبة الأولى ثم الخبر الصحفي.

جدول رقم (11) يوضح المستوى اللغوي

صحف الدراسة / المستوى اللغوي	صحف الحائط		الصحف المدرسية المطبوعة		المجموع الكلي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
فصحى	-	-	11	5.2	11	2.7	3
مبسطة	168	82.8	198	93.4	366	88.1	1
عامية	35	17.2	3	1.4	38	9.2	2
إجمالي	203	100	212	100	415	100	-

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى صحف الحائط والمطبوعة

جاءت اللغة المبسطة في المرتبة الأولى حيث حققت 366 تكرارًا من إجمالي 415 تكرارًا بنسبة 88.1% وجاءت اللغة العامية في المرتبة الثانية حيث حققت 38 تكرارًا بنسبة 9.2% وأخيرًا الفصحى 2.7%.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الحائط والمطبوعة

- بالنسبة للغة المبسطة فكانت كما يلي: الصحف المطبوعة (93.4%) في مقابل 82.8% للصحف الحائطية.
- بالنسبة للغة العامية فكانت كما يلي: صحف الحائط (17.2%) في مقابل 1.4% للصحف المطبوعة.
- بالنسبة للغة الفصحى فلم تستخدمها الصحف الحائطية على الإطلاق، في حين استخدمتها الصحف المدرسية المطبوعة ولكن بنسبة قليلة.

ويرى الباحث أن اللغة المبسطة هي الأكثر شيوعًا في كثير من الدراسات وذلك لتميزها بالبساطة والوضوح، كما أنها لغة الإعلام التي يكتب بها الصحفيون والقائمون بالاتصال أما اللغة العامية فهي لا تناسب إلا الكاريكاتير المضحك وبعض الصور التي تهدف إلى التأثير في المتلقي بشكل مضحك كنوع من الجذب، أما اللغة الفصحى فهي لا تستخدم أيضًا بكثرة فلا تستخدم إلا في الموضوعات الدينية التي تتناول قضايا بيئية من وجهة نظر الدين فلابد أن تكون هناك الآيات القرآنية باللغة الفصحى وكذلك الأحاديث الدالة، كما أن هذه اللغة هي الأنسب للتلاميذ وطبقة المرحلة العمرية.

جدول رقم (12) يوضح طريقة اخراج الصحف المدرسية الحائطية

صحف الدراسة / اخراج صحف الحائط	صحف الحائط		الترتيب
	تكرار	%	
شكل دائري	5	2.5	4
مستطيل	12	6	3
مربع	16	7.8	2
مثلث	5	2.5	4م
أعمدة	165	81.2	1
أشكال أخرى	203	100	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

جاءت الأعمدة في المرتبة الأولى حيث حققت 16.5 تكرارًا من مجموع التكرارات الكلي 203 تكرارات بنسبة 81.2%.

جاءت الأشكال الهندسية على التوالي كما يلي:

المربع 16 تكرارًا بنسبة 7.8%، ثم المستطيل 12 تكرارًا بنسبة 6% وجاء الشكل الهندسي المتمثل في الدائرة وشكل المثلث بتكرار قدره 5 تكرارات لكل منهما وبنسبة 2.5% أي تساوي كلاً منهما في التكرارات والنسب المئوية ويرى الباحث أن الأعمدة جاءت في المرتبة الأولى وفي ذلك إشارة إلى وجود متخصصين في النشاط الصحفي وقلة مشرفي الصحافة المدرسية لأنهم يحاولون تطبيق نظام الأعمدة وذلك منذ نشأة كلية التربية النوعية وحتى الآن، ولكن بالرغم من ذلك إلا أن هناك مشرفين يحاولون المزج ما بين الأشكال الهندسية وما بين الأعمدة أيضًا، وعمومًا كانت الأشكال الهندسية هي الأكثر انتشارًا وذلك قبل انشاء كليات التربية النوعية.

والتنوع في استخدام الاخراج مطلوب في صحف الحائط لضمان جذب جمهور الصحف المدرسية الحائطية وهذا أمر جيد وليس ضعف سواء عند المشرفين أو الاخصائيين الصحفيين.

جدول رقم (13) طريقة ترتيب المادة الصحفية

صحف الدراسة / طريقة ترتيب المادة الصحفية	صحف الحائط		الترتيب
	تكرار	%	
رأسي	26	15.7	3
أفقي	58	35.2	2
متداخل	81	49.1	1
الإجمالي	165	100	-

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

بالنسبة لطريقة ترتيب المادة الصحفية جاءت فئة متداخل في المرتبة الأولى محققة 81 تكرارًا بنسبة 49.1%، وجاء الشكل الأفقي في المرتبة الثانية بتكرار قدره 58 تكرار بنسبة 35.2%، بينما جاء الشكل الرأسي في المرتبة الأخيرة بتكرار قدره 26 تكرارًا بنسبة 15.7%.

ويرى الباحث أن التنوع في عرض المادة الصحفية مطلوب وأمر مريح للعين من حيث الإخراج حتى لا تكون على وتيرة واحدة تؤدي إلى الملل.

جدول رقم (14) يوضح طريقة إخراج الصحف المدرسية المطبوعة

صحيفة الدراسة / اخراج الغلاف	الصحف المدرسية المطبوعة		الترتيب
	تكرار	%	
الصدر	15	20	3
الظهر	23	30.7	2
بطن الصدر	25	33.3	1
بطن الظهر	12	16	4
الإجمالي	75	10	-

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

تم استخدام الصدر بتكرار قدره 15 تكرارًا من إجمالي 75 تكرارًا بنسبة 20% وتم استخدام بطن الصدر بتكرار قدره 25 تكرارًا بنسبة 33.3%، وأما بالنسبة للظهر فقد حقق 23 تكرارًا بنسبة 30.7%، أما بطن الظهر فكان 12 تكرارًا بنسبة 16%.

ويرى الباحث أن جميع المجلات أو الصحف المدرسية المطبوعة كانت تستخدم الصور في العناوين الإشارية أي الإشارة إلى الموضوعات التي بداخل الصحيفة ماعدا البعض استخدم معها بعض الموضوعات، ولكن باستخدام فن الخبر الصحفي في محاولة منها للتأكيد على خطورة المشكلة المتناولة، أما بطن الصدر فتم استخدامه في عرض بعض القضايا وكذلك الظهر وبطن الظهر على غرار بعض المجلات غير المدرسية والتي اعتدنا فيها على أن يكون بطن الصدر فارغًا ليس به أي شيء، أما بالنسبة للظهر فقد تم الاستعانة به أيضًا في تقديم بعض الرسومات الساخرة التي تعالج المشكلة أو القضية البيئية ومعظم هذه الرسومات كانت خطية أي مصممة بخط اليد الأمر الذي يشير إلى إظهار فن الموهبة للتلاميذ أو الطلاب الموهوبة.

جدول رقم (15) يوضح طريقة ترتيب المادة الصحفية في الصحف المطبوعة

صحيفة الدراسة / ترتيب المادة الصحفية	الصحف المدرسية المطبوعة		الترتيب
	تكرار	%	
رأسي	39	28.5	2
أفقي	22	16.1	3
متداخل	65	47.4	1
كتل هندسية خاضعة لمبدأ التناسب	11	8	4
الإجمالي	137	100	-

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

جاء الجدول المتداخل في المرتبة الأولى بتكرار قدره 65 تكرارًا من مجموع التكرارات الكلي 137 تكرارًا بنسبة 47.4%، وجاء الشكل الرأسي في المرتبة الثانية بتكرار 39 تكرارًا بنسبة 28.5%، وجاء الشكل الأفقي في المرتبة الثالثة بتكرار قدره 22 تكرارًا بنسبة 16.1%، وجاءت الكتل الهندسية الخاضعة لمبدأ التناسب في المرتبة الأخيرة حيث حققت 11 تكرار بنسبة 8% ولقد تطابق هذا مع الصحف الحائطية بالنسبة للاعتماد على الشكل المتداخل في عرض القضايا، بينما اختلفا في الشكل الرأسي والأفقي في عرض موضوعاتهما وعمدت على استخدام الكتل الهندسية كنوع من التغيير في طريقة العرض وهذا أمر جيد ويحمد للقائمين على أمر إخراج هذه الصحف.

جدول رقم (16) يوضح مساحة قضايا البيئة في الصحف الحائطية والمطبوعة

صحف الدراسة / مساحة القضايا البيئية	صحف الحائط		الصحف المدرسية المطبوعة		المجموع الكلي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
التلوث	3240	33	3465	33.8	6705	33.4	1
تغير المناخ	2650	27	1924	18.8	4574	22.8	2
التصحر	1916	19.5	1002	9.8	2918	14.5	3
الاحتباس الحراري	702	7.1	950	9.3	1652	8.2	4
النفايات الطبية	265	2.7	846	8.3	1111	5.5	6
الكوارث الطبيعية	534	5.4	688	6.7	1222	6.2	5
استنزاف طبقات المياه الجوفية	186	1.9	524	5.2	710	3.5	8
استنزاف الموارد الطبيعية	224	2.3	713	7	937	4.7	7
أخرى تذكر	115	1.1	117	1.1	232	1.2	9
الإجمالي	9832	100	10229	100	20061	100	

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى صحف الحائط والمطبوعة

احتلت قضية التلوث المرتبة الأولى في الحصول على أكبر مساحة حيث حققت النسبة المئوية 33.4%، تلاها قضية تغير المناخ 22.8%، ثم التصحر 14.5%، وعلى التوالي نجد الاحتباس الحراري 8.2%، الكوارث الطبيعية 6.2%، النفايات الطبية 5.5%، استنزاف الموارد الطبيعية 4.7%، استنزاف طبقات المياه الجوفية 3.5%، أخرى تذكر 1.2%.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الحائط والمطبوعة

- بالنسبة لقضية التلوث كانت الصحف المدرسية أعلى بقليل من الحائطية بنسبة 33.8% مقابل 33%.
- بالنسبة لقضية تغير المناخ كانت صحف الحائط 27% مقابل 18.8% للصحف المدرسية المطبوعة.
- بالنسبة لقضية التصحر كانت صحف الحائط 19.5% مقابل 9.8% للصحف المدرسية المطبوعة.
- بالنسبة لقضية الاحتباس الحراري كانت الصحف المطبوعة مساحتها 9.3% في مقابل 7.1% للحائطية.
- بالنسبة لقضية الكوارث الطبيعية كانت الصحف المطبوعة مساحتها 6.7% في مقابل 5.4% لصحف الحائط.
- بالنسبة لقضية النفايات الطبية كانت الصحف المدرسية مساحتها 8.3% في مقابل 2.7% للصحف الحائطية.
- بالنسبة لقضية استنزاف الموارد الطبيعية كانت الحصف المدرسية مساحتها 7% في مقابل 2.3% لصحف الحائط.

ويلاحظ في النهاية تفوق الصحف المدرسية المطبوعة في الانفراد بمساحة أعلى في بعض القضايا والعكس تفوق صحف الحائط عليها في بعض القضايا. ومن الأمور الهامة أن قضية التصحر كانت تحتل الترتيب الخامس من حيث عدد موضوعاتها إلا أنها احتلت الترتيب الثالث هنا من حيث المساحة، عكس قضية الكوارث الطبيعية التي احتلت المركز الثالث في الترتيب نجدها هنا من حيث المساحة تحتل المركز الخامس وهنا نؤكد على أن عدد الموضوعات ليس فاصلاً؛ بل المساحة أيضًا لأن من الممكن أن تكون التكرارات للموضوعات بمساحة صغيرة والعكس صحيح على نحو ما أوضحه الجدول السابق.

جدول رقم (17) يوضح الموقع في الصحف المدرسية المطبوعة

صحيفة الدراسة / الموقع	الصحف المدرسية المطبوعة		الترتيب
	تكرار	%	
صفحة أولى	27	12.7	2
صفحة أخيرة	9	4.2	3
الصفحات الداخلية	176	83.1	1
الإجمالي	212	100	-

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

جاء الصفحات الداخلية في المرتبة الأولى حيث حققت 176 تكرارًا من مجموع التكرارات الكلي 212 تكرارًا بنسبة 83.1% ثم جاءت الصفحة الأولى في الترتيب الثاني بنسبة 12.7% وتلاها في المرتبة الأخيرة الصفحة الأخيرة بنسبة 4.2%.

وهذا أمر يمكن تفسيره بإعطاء الموضوعات السياسية أو الاقتصادية أو التعليمية القدر الأكبر من الاهتمام بنشرها في الصفحة الأولى بالإضافة إلى كثرة عدد أوراق الصحيفة الداخلية،

ويلاحظ أن النشر في الصفحة الأولى للقضايا البيئية لا يكون إلا في وجود كارثة تستدعي لفت الأنظار إليها وذلك بوضعها في الصفحة الأولى.

واتفقت هذه الدراسة الحالية مع كثير من الدراسات مثل دراسة ئة خته (2018)، ودراسة عبد الله محمد عبد الله الغنيمي (2017) والتي جاءت الصفحات الداخلية في المرتبة الأولى بنسبة 96.3%.

جدول رقم (18) يوضح الموقع في صحيفة الحائط

صحيفة الدراسة / الموقع	صحيفة الحائط		الترتيب
	تكرار	%	
أعلى يمين	24	11.8	4
أعلى يسار	45	22.2	2
أسفل يمين	92	45.3	1
أسفل يسار	33	16.3	3
بؤرة الصحيفة	9	4.4	5
الإجمالي	203	100	-

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

جاءت فئة أسفل الصفحة يمين في المرتبة الأولى حيث حققت 92 تكرارًا من إجمالي 203 تكرارًا بنسبة 45.3%، وجاءت فئة أعلى يسار في المرتبة الثانية حيث حققت 45 تكرارًا بنسبة 22.2%، ثم أسفل يسار 33 تكرارًا بنسبة 11.6%، وأخيرًا بؤرة الصحيفة أو المذهب البؤري حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة 4.4%.

ويرى الباحث أن من أفضل الفئات هي فئة أعلى يمين لأن هذا هو أول شيء يقع عليه عين القارئ ثم أعلى يسار ثم المذهب البؤري ثم أسفل يمين وأسفل يسار، لذا فالأفضل للقائم على أمر تحرير هذه الصحف مراعاة ذلك.

جدول رقم (19) يوضح وسائل الإبراز (الصور)

صحف الدراسة / الصور	صحف الحائط		الصحف المدرسية المطبوعة		المجموع الكلي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
مصور	62	30.5	115	54.2	177	42.7	2
غير مصور	141	69.5	97	45.8	238	57.3	1
الإجمالي	203	100	212	100	415	100	-

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى صحف الحائط والمطبوعة

جاءت الموضوعات والقضايا البيئية غير المصورة في المرتبة الأولى حيث حققت 238 تكرارًا من مجموع التكرارات الكلي 415 تكرار بنسبة 57.3% بينما جاءت الموضوعات المصورة في المرتبة الثانية حيث حققت 177 تكرارًا بنسبة 42.7%.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الحائط والمطبوعة

- بالنسبة للموضوعات غير المصورة جاءت صحف الحائط في المرتبة الأولى حيث حققت 141 تكرارًا بنسبة 69.5 بينما حققت الصحف المطبوعة 97 تكرارًا بنسبة 45.8%.
- وبالنسبة للموضوعات المصورة جاءت الصحف المطبوعة في المرتبة الأولى حيث حققت 115 تكرارًا بنسبة 54.2%، بينما حققت صحف الحائط 62 تكرارًا بنسبة 30.7%.

وهنا نجد أن الصحف المطبوعة حرصت على استخدام الصور في أكثر من نصف موضوعاتها وهي نسبة أعلى من الصحف الحائطية وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الدورية للصحف المطبوعة التي قد تكون عاملاً أساسيًا في الاهتمام بالصور إلى حد ما بالإضافة إلى استخدامها للصور الشخصية والموضوعية واستخدام الرسوم اليدوية ولكن بالرغم من قلة استخدام الصورة بصفة عامة في صحف الدراسة إلا أن هذا يعتبر محاولة جادة في محاولة استخدام وسيلة الإبراز (الصور) لتدعيم المضمون، لأن العين تقع على الموضوع المصور.

جدول رقم (20) يوضح وسائل الإبراز (الألوان)

صحف الدراسة / الألوان	صحف الحائط		الصحف المدرسية المطبوعة		المجموع الكلي		الترتيب
	تكرار	%	تكرار	%	تكرار	%	
ملون	87	42.9	105	49.5	192	46.3	2
غير ملون	116	57.1	107	50.5	223	53.7	1
الإجمالي	203	100	212	100	415	100	-

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

أولاً: على مستوى صحف الحائط والمطبوعة

جاءت الموضوعات غير الملونة في المرتبة الأولى حيث حققت 223 تكرارًا من مجموع التكرارات الكلي 415 تكرار بنسبة 53.7% وفي المقابل جاءت الموضوعات الملونة في المرتبة الثانية حيث حققت 192 تكرارًا بنسبة 46.3%.

ثانيًا: على مستوى المقارنة بين صحف الحائط والمطبوعة

بالنسبة للموضوعات غير الملونة فكانت صحيفة الحائط في المرتبة الأولى حيث حققت 116 تكرارًا بنسبة 57.1%، في مقابل 107 تكرارًا للصحف المطبوعة بنسبة 50.5%.

بالنسبة للموضوعات الملونة فكانت الصحف المدرسية المطبوعة أكثر حرصًا على استخدام الألوان حيث حققت 105 تكرارًا بنسبة 49.5% في مقابل 87 تكرارًا للحائطية بنسبة 42.9%.

وهنا يلاحظ ضعف وتدني استخدام الألوان في الصحف الحائطية والمطبوعة عمومًا فالنسبة منخفضة ويلاحظ أيضًا أثناء التحليل أن الألوان أما أن تكون في العنوان أو استخدام صورة ملونة أو أرضية ملونة الأمر الذي يشير إلى ضعف من يقوم بتحرير هذه الصحف بكيفية استخدام وسائل الإبراز عمومًا.

خلاصة نتائج الدراسة:

1- جاءت الصحف المدرسية المطبوعة في المرتبة الأولى بفارق بسيط عن الصحف المدرسية الحائطية في تناولها لقضايا البيئة.

2- جاءت قضية تلوث الهواء في المرتبة الأولى وجاءت قضية تغير المناخ في المرتبة الثانية، وجاءت قضية الكوارث الطبيعية في المرتبة الثالثة.

3- وبالنسبة لقضية تلوث الهواء جاء تلوث الهواء في المرتبة الأولى وبالترتيب تلوث الماء، فالغذاء.

4- بالنسبة لمحرري الصحف المدرسية جاء المشرف أو الاخصائي الصحفي في المرتبة الأولى، ثم التلاميذ (الطلاب) في المرتبة الثانية، ثم إدارة المدرسة في المرتبة الثالثة.

5- بالنسبة لمجال التغطية جاءت الموضوعات غير المدرسية في المرتبة الأولى، ثم جاءت الموضوعات المدرسية في المرتبة الثانية، بينما جاءت الموضوعات المشتركة أي المدرسية وغير المدرسية في المرتبة الأخيرة.

6- بالنسبة لمجال التغطية جاءت القضايا ذات الطابع المحلي في المرتبة الأولى تلاها الوطنية ثم جاءت القضايا البيئية ذات الطابع العالمي في المرتبة الأخيرة.

7- جاء الخبر في مقدمة فنون التحرير الصحفي تلاه التحقيق، ثم المقال في المرتبة الثالثة.

8- بالنسبة للغة المستخدمة جاءت اللغة المبسطة في المرتبة الأولى ثم العامية في المرتبة الثانية ثم جاء استخدام اللغة الفصحى في المرتبة الأخيرة.

9- بالنسبة لطريقة اخراج الصحف المدرسية الحائطية جاء استخدام الأعمدة في المرتبة الأولى، ثم الأشكال الهندسية في المرتبة الثانية، وبالنسبة للأشكال الهندسية فكانت على التوالي كما يلي: المربع، المستطيل، الشكل الدائري والمثلث.

10- بالنسبة لطريقة ترتيب المادة الصحفية في صحف الحائط فكانت كما يلي: استخدام النظام المتداخل في المرتبة الأولى، ثم الأفقي في المرتبة الثانية، ثم الرأسي في المرتبة الأخيرة.

11- بالنسبة لطريقة اخراج الغلاف في الصحف المطبوعة، جاء بطن الصدر في المرتبة الأولى، ثم الظهر في المرتبة الثانية، ثم الصدر في المرتبة الثالثة وأخيرًا بطن الظهر.

12- بالنسبة لطريقة ترتيب المادة الصحفية في الصحف المدرسية المطبوعة فجاء الترتيب المتداخل في المرتبة الأولى، ثم الترتيب الرأسي في المرتبة الثانية ثم الأفقي في المرتبة الأخيرة.

13- بالنسبة لمساحة القضايا جاءت قضية التلوث في المرتبة الأولى من حيث اعطائها أكبر مساحة تلاها المناخ فالتصحر.

14- بالنسبة للموقع في الصحف المدرسية المطبوعة جاءت الصفحات الداخلية في المرتبة الأولى، ثم جاءت الصفحة الأولى في المرتبة الثانية، بينما جاءت الصفحات الأخيرة في المرتبة الأخيرة.

15- بالنسبة للموقع في الصحف الحائطية فكانت كالتالي وبالترتيب: أسفل يمين، أعلى يسار، أسفل يسار، أعلى يمين، ثم بؤرة الصحيفة.

16- جاءت الموضوعات غير المصورة في المرتبة الأولى، والعكس بالنسبة للموضوعات المصورة.

17- جاءت الموضوعات غير الملونة في المرتبة الأولى، والعكس بالنسبة للموضوعات الملونة.

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة يمكن للباحث أن يخلص إلى مجموعة من التوصيات التالية:

1-رفع مستوى الوعي بالقضايا البيئية لدى القائمين بالاتصال (مشرفي أو اخصائي الصحافة المدرسي) وكذلك التلاميذ (الطلاب) وذلك من خلال عقد دورات تدريبية لهم في هذا الشأن.

2-العمل على زيادة المساحة المخصصة لقضايا البيئة في الصحف المدرسية الحائطية والمطبوعة.

3-إلزام كل مدرسة بعمل صحيفة حائط مخصصة لقضايا البيئة ولو مرة في العام مع التركيز على تناول الأزمات والكوارث البيئية والقضايا البيئية المتعددة.

4-التركيز على المعالجة وليس الطرح لمجرد للموضوعات البيئية وذلك من خلال التنوع في استخدام فنون التحرير الصحفي التركيز على التحقيق والتقرير والأحاديث الصحفية مع المسئولين المختصين، أي الاهتمام بالأشكال التحريرية والتفسيرية وليس التركيز على الخبر بصورة كبيرة.

5-مراعاة التنوع في استخدام وسائل الإبراز وذلك من أجل القضايا البيئية كاستخدام الأطر والأرضيات والبراويز والإكثار من استخدام الصور والألوان.

6-مراعاة الإخراج الجيد للصحف المدرسية الحائطية والمطبوعة لجذب أكبر عدد من القراء.

البحوث المقترحة:

يقترح الباحث القيام ببعض البحوث التالية:

1-القضايا البيئية كما تعكسها الإذاعة المدرسية.

2-معالجة الأنشطة الإعلامية لقضايا البيئة.

3-معالجة المسرح المدرسي لقضايا البيئة.

مراجـــع الدراسة:

(1) عمر أحمد عبد العلي. **مرجع سابق،** ص 257.
(2) **المرجع السابق.**
(3) عارف صالح مخلف. **الإدارة البيئية، الحماية الإدارية للبيئة،** عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية، 2007، ص 113.
(4) أمل حسن. **مرجع سابق،** ص 57.
(5) خالد مصطفى قاسم. **إدارة البيئة والتنمية المستدامة في ظل العولمة المعاصرة،** ط2، الإسكندرية: الدار الجامعية، 2010، ص 11.
(6) عمر أحمد عبد العلي. **مرجع سابق،** ص 258.
(7) أمل حسن. **مرجع سابق،** ص 61.
(8) عبد السلام محمد عزيز عبد السلام. معالجة الصحف المصرية لقضايا البيئة واستطلاع رأي طلاب الإعلام التربوي نحوها، **المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصـــال،** كلية الإعلام، جامعة جنوب الوادي، ع3، يناير يونيه 2018، ص 30.
(9) أمل حسن. **مرجع سابق،** ص 59.
(10) حسام محمد مازن. **التربية والبيئة قراءات– دراسات– تطبيقات،** ط1، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، 2007، ص 45.
(11) أمل حسن. **مرجع سابق،** ص 59.
(12) محمد عطيه محمد. **البيئة المصرية،** الإسكندرية: مكتبة شباب المعرفة للطبع والنشر والتوزيع، 2003، ص 45.
(13) خالد مصطفى. **مرجع سابق،** ص 132.
(14) حسام مازن. مرجع سابق، ص 46.
(15) محمد عياد مقيلي. **التلوث البيني،** ط1، ليبيا: دار شموع الثقافة للطباعة والنشر والتوزيع، 2002، ص ص 32-34.
(16) خالد مصطفى. **مرجع سابق،** ص 133.
(17) محمد عطية مقيلي. **مرجع سابق،** ص 248.
(18) عمر أحمد عبد العلي. **مرجع سابق،** ص 260.
(19) أمل حسن. **مرجع سابق،** ص 58.
(20) عمر أحمد عبد العلي. **مرجع سابق،** ص 260.
(21) أمل حسن. **مرجع سابق،** ص 58.
(22) **المرجع السابق،** ص 58.
(23) حسام محمد مازن. **مرجع سابق،** ص ص 43-44.
(24) أمل حسن. **مرجع سابق،** ص ص 58-59.
(25) خالد مصطفى. **مرجع سابق،** ص 124.
(26) محمد عياد. **مرجع سابق،** ص 62.
(27) حسام. **مرجع سابق،** ص 49.
(28) أمل حسن. **مرجع سابق،** ص 57.
(29) عمر أحمد عبد العلي. **مرجع سابق،** ص 266.
(30) محمد عياد. **مرجع سابق،** ص 90.
(31) حسام محمد مازن. **مرجع سابق،** ص 47.
(32) عمر أحمد عبد العلي. **مرجع سابق،** ص 266.
(33) **المرجع السابق،** ص 266.
(34) خالد مصطفى. **مرجع سابق،** ص 128.
(35) أمل حسن. **مرجع سابق،** ص 61.
(36) حسام محمد مازن. **مرجع سابق،** ص ص 39- 40.
(37) محمد عطية. **مرجع سابق،** ص 267.
(38) أمل حسن. **مرجع سابق،** ص 61.
(39) حسام محمد مازن. **مرجع سابق،** ص 40.
(40) عمر أحمد عبد العلي. **مرجع سابق،** ص 260.
(41) أحمد السروي. **الملوثات الطبيعية والصناعية،** ط1، الجيزة: المكتبة الأكاديمية، 2011، ص 83.
(42) عمر أحمد عبد العلي. **مرجع سابق،** ص 262.
(43) **المرجع السابق،** ص 263.
(44) ---------- ص ص 263- 264.

(45) محمد عطية. **مرجع سابق،** ص 250.
(46) عمر أحمد عبد العلي. **مرجع سابق،** ص 264.
(47) عبد السلام محمد عزيز. **مرجع سابق،** ص 34.
(48) عمر أحمد عبد العلي. **مرجع سابق،** ص 265.
(49) حسام محمد مازن. **مرجع سابق،** ص 32.
(50) عمر أحمد عبد العلي. **مرجع سابق،** ص 265.
(51) حسن خليل. "دور أخصائي الإعلام التربوي في الارتقاء بالأنشطة الإعلامية في المدارس المصرية، **رسالة ماجستير،** معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، 1999، ص 76.
(52) عبد السلام محمد عزيز عبد السلام. "عادات وأنماط تعرض تلاميذ مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للموضوعات التي تعالجها الصحافة المدرسية"، **رسالة ماجستير،** معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ص 2003، ص 33.
(53) **المرجع السابق،** ص ص 38 – 43.
(54) أمل حسن عبد المجيد العزب. "المعالجة الخبرية للقضايا والاتفاقات الدولية الخاصة لمواجهة التغيرات المناخية" دراسة تحليلية مقارنة بين الصحافة المصرية والبريطانية، **رسالة ماجستير،** كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 2022.
(55) عمر أحمد عبد العلي إبراهيم. "دور الصورة الصحفية ببعض الصحف في معالجة القضايا البيئية وتنمية الاتجاهات البيئية لدى الجمهور"، **رسالة ماجستير،** معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 2021.
(56) نجوى حامد حسن سيد. "المعالجة الاستقصائية لقضايا البيئة في الصحف المصرية"، **رسالة ماجستير،** معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 2020.
(57) Soad Matar, Media Coverage of Environmental Protection in UAE, **International Journal of Innovation**, Issue6, vol.12, 2020 .
(58) Sedona Chinn P. S. Hart S. Soroka. Politicization and Polarization in Climate Change News Content, 1985 -2017, **Political Science**, United States, 2020,
(59) محمود أحمد عبد الكريم. "معالجة الصحافة العربية والدولية للأزمات والكوارث البيئية"، دراسة مقارنة، **رسالة دكتوراه،** معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمي، 2019.
(60) ايمان محمد عز العرب. الإعلام البيئي المطبوع ودوره في دعم الرشادة البيئية دراسة تحليلية لآراء عينة من خبراء الإعلام الصحفي، **المجلة العلمية بكلية الآداب،** جامعة طنطا ج1، ع34، يناير 2019.
(61) ئة ختـه ر عبد الله شـاكر. دور الصحافة في تنمية التنور البيئي لدى قطاعات من الجمهور في إقليم كردستان العراق، **رسالة ماجستير،** معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 2018.
(62) فوزي هادي الهنداوي. قضايا البيئة في الصحافة اليومية العراقية، دراسة تحليلية لموضوعات البيئة في (5) صحف يومية عراقية، **حوليات آداب عين شمس،** جامعة عين شمس، مج 46، ديسمبر 2018.
(63) عبد الله محمد عبد الله غنيمي. "دور الصحافة المصرية الورقية في ترتيب أولويات الشباب الجامعي للقضايا البيئية لدى الشباب الجامعي"، **رسالة ماجستير،** معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 2017.
(64) نوال خضر موسى. دور الصحافة في التوعية بقضايا البيئة، الغطاء النباتي أنموذجًا بالتطبيق على صحيفتي الصحافة والرأي العام 200م – 2011م، **رسالة ماجستير،** معهد بحوث دراسات العالم الإسلامي، جامعة أم درمان الإسلامية بالسودان، 2015.
(65) ياسين آدم بساطي. اتجاهات الصحافة الإماراتية نحو قضايا ومشكلات البيئة بالتطبيق على صحف الخليج، البيان، الاتحاد، **مجلة بحوث العلاقات العامة،** الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع3، يونيو 2014.
(66) محمد حسين محمد على طاهر الغزي. "تقييم طلبة جامعة الكويت لدور الصحافة الكويتية في التثقيف البيئي"، **رسالة ماجستير،** كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013.
(67) زينب بو سالم. "المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية، جريدة الشروق نموذجًا، **رسالة ماجستير،** كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة منتوري- قسطنطينية 2011.
(68) A. Castrechini a, E. Pol a, J. Guàrdia-Olmos b, Media representations of environnemental issues: From scientific to political discourse Représentation des questions environnementales par les médias: du discours scientifique au discours

politique, **European Review of Applied Psychology**, Issue 5, Vol. 64, Septembre 2014.

(69) Spivey, Brian Matthew. Pollution Revolution: Maoist Environmentalism in the Late Cultural Revolution, 1970 –1974, **Ph.D**., University of California, Irvine, United States,2023.

(70) سـالي عطية محمد عبد العالي. دور شـبكات التواصـل الاجتماعي في تنمية الوعي لدى طلاب كلية التربية بالعريش، **مجلة كلية التربية**، جامعة السويس، مج 11، ع 33، 2023.

(71) جيهان عبد الحميد عبد العزيز حنفي. معالجة الإعلام الرقمي لمخاطر التغيرات المناخية، دراسة تحليلية للمحتوى الرقمي عبر اليوتيوب، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة، ع 80، مايو 2022.

(72) نظيمة عبد السلام عثمان. دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي البيئي لدى الجمهور اليمني، دراسة ميدانية، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، المركز القومي للبحوث، غزة، مج 6، ع6، يونيو 2022.

(73) مروة شبل عجيزة. أطر معالجة قضايا البيئة في المواقع الإلكترونية المصرية، دراسة تحليلية، **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، جمعية كلية الإعلام العربية، ج2، ع2، يونيو 2022.

(74) نوف عبد اللطيف الحزامي. دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الوعي البيئي والثقافة الخطر، دراسة مسحية على عينة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، **مجلة البحوث الإعلامية**، ج1، ع63، أكتوبر 2022.

(75) سهام شفرور. مشاكل البيئية في الجزائر عبر شبكة الفايسبوك، دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة ريحان للنشر العلمي**، مركز فكر للدراسات والتطوير، ع 13، 2021.

(76) محمد مرضى مناور. دور العلاقات العامة في توعية الجمهور من أخطار تلوث البيئة، دراسة وصفية بالتطبيق على شرطة البيئة، **المجلة العربية للعلوم الاجتماعية**، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد، ج2، ع 19، يناير 2021.

(77) عاهد عايش العاسمي. دور التليفزيون السوري في معالجة القضايا البيئية، دراسة تطبيقية على برنامج البيئة والإنسان، **الجنان**، جامعة الجنان، مركز البحث العلمي، ع13، 2020.

(78) Mohamed Mliless, Mohamed Larouz. Print Media Coverage of Environmental Issues in the COVID-19 Pandemic: An Ecolinguistic Analysis, **Journal Arbitrer** , vol.7, No.2 , 2020 .

(79) Benjamin Bigl. Stop the Frack! Exploring the Media's Portrayal of the Social Representation of an Anti-Fracking Protest at the Baltic Sea, **Environmental Communication**, Semanticscholar, Issue2, Vol. 14, United States, 17 February 2020.

(80) ميرهام صبري أمين شتيوي. "دور بعض وسائل الإعلام في تنمية الوعي بالتسويق الأخضر لدى الجمهور المصري"، دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 2019.

(81) Karen Paiva Henrique, P. Tschakert, Taming São Paulo's floods: Dominant discourses, exclusionary practices, and the complicity of the media, **Global Environmental Change**, University of Western Australia, Vol. 58, September 2019, Australia.

(82) جيهان عطا أرسانيوس غبريال. "المعالجة الإعلامية لقضايا البيئة في بعض المواقع الإلكترونية للمؤسسات الصحفية وأثرها على تنمية المسئولية البيئية لدى الجمهور، **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمسن، 2018.

(83) Maxwell Boykoff, and Gesa Luedecke, Elite News Coverage of Climate hange, **Oxford Research Encyclopedia of Climate Science**, 22 December 2016.

(84) Murphy, Erin Lee. The Ecological, Economic and Social Dimensions of Marine Plastic Pollution and Marine Plastic Pollution Interventions, **Ph.D**, Arizona State University, United States,2023.

(85) Okan Kilic, Eda. Assessing Environmental Sensitivity in San Diego County, California, for Bird Species of Special Concern, **M.S.**, University of South Florida, United States,2022.

(86) Sagdic, Sredar. Desertification Risk Analysis for Wildlife in the Desert Renewable Energy Conversation Plan Area of California, **M.S.,** University of South Florida, United States, 2022.

(87) محمد جاسم فتحي الموسوي. **نظرية الاتصال والإعلام الجماهيري**، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمارك، كلية الآداب والتربية، د.ت، ص 69.

(88) أميرة سمير. التأثيرات السياسية للقنوات الفضائية المصرية والعربية الخاصة في إطار المسئولية الاجتماعية، **المؤتمر الدولي العلمي الرابع عشر**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2008، ص 134.

(89) ميرال صبري طه العشري أبو فريخة. المداخل النظرية لدراسة المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية، **مجلة البحث العلمي في الآداب**، كلية الآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ع13، ج1، 2012، ص 112.

(90) أميرة سمير. **مرجع سابق**، ص 134.

(91) محمد جاسم. **مرجع سابق**، ص 69.

(92) فتحي حسن أحمد عامر. "أخلاقيات نشر الجريمة الخاصة" دراسة تحليلية، **رسالة ماجستير**، معهد البحوث والدراسات الإعلامية، جامعة القاهرة، 2005، ص 69.

(93) Mcquails. **Mass Communication Theory**, London, Sage Publication 4ted, 2000, P. 50.

(94) محمد عبد الحميد. **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط3، القاهرة، عالم الكتب، 2004، ص 424.

(95) هبة أحمد شاهين. "أخلاقيات العمل الإخباري من وجهة نظر القائمين بالاتصال في مجال الأخبار الإذاعية والتليفزيونية، **المؤتمر العلمي التاسع لكلية الإعلام أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق**، كلية الإعلام: جامعة القاهرة، 2003، ص 831.

(96) ليلى عبد المجيد. **تشريعات الصحافة في الوطن العربي، الواقع وآفاق المستقبل**، ط2، القاهرة: الدار العربية للنشر، 2001، ص 29.

(97) عبد الرازق الدليمي. **الإعلام الإسلامي**، عمان: دار المسيرة، 2013، ص 141.

(98) محمد عبد الحميد. **مرجع سابق**، ص 424.

(99) أمل سعد آخرون. المسئولية الاجتماعية بين المفهوم النظري والمتغير البيئي، دراسة على شريحة متباينة من العاملين بالهيئة الوطنية للإعلام، **مجلة العلوم البيئية**، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، مج5، ع6، ج2، 2021، ص 89.

(100) مهيرة عماد فتحي السباعي. المسئولية الاجتماعية للصحافة المصرية نحو قضية الإرهاب الإلكتروني ودور الحكومة في التصدي لها، دراسة تطبيقية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع57، ج4، أبريل 2021، ص 1804.

(101) أسماء السادة المحكمين مرتبة أبجديًا:

- د/ اعتماد خلف معبد. أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أ.د/ محمد معوض. أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أ.د/ محمود حسن اسماعيل: أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- أ.د/ محمود عبد العاطي مسلم: أستاذ الإعلام بكلية الإعلام، جامعة الأزهر.
- أ.د/ محمود منصور هيبة: أستاذ الإعلام. بكلية التربية النوعية جامعة بنها.

(102) هبة الله نصر حسن. المسئولية الاجتماعية للصحف المدرسية وعلاقتها باتجاهات الشباب نحو الأزمات الاقتصادية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع13، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ص 459.

(103) المرجع السابق، ص 462.

(104)----------، ص 460.

(105)----------، ص 461.